مجلة البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- أبعاد التغطية التليفزيونية لبرامج وسمات شخصية مرشحي الرئاسة (دراسة لتغطية القنوات التليفزيونية الأرضية لانتخابات الرئاسة ٢٠٠٥).
- الرؤية الإعلامية لقضية الإرهاب فى مصر (النص والصورة الذهنية).
- ثقافة الصورة الرقمية وجوانبها الأخلاقية والإعلامية (دراسة تحليلية لحالات ومواثيق شرف).
- تأثير التعرض للإنترنت على إحداث الفجوة المعرفية لدى الشباب الجامعى (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بسوهاج).
- الفضائيات العربية تحليل نقدى فى ضوء المسئوليات والممارسات والتأثيرات.
- واقع الأداء المهنى للإعلاميين الفلسطينيين فى انتفاضة الأقصى (دراسة ميدانية على مراسلى الإذاعة والتليفزيون فى قطاع غزة).
- الصحافة واللغة : بحث فى الأثر والسمات.

العدد
الخامس والعشرون
يناير ٢٠٠٦م

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد التالية:

- أن لا يكون البحث قد سبق نشره فى أى مكان آخر .
- أن يكون مطبوعاً على الكمبيوتر وخالياً من الأخطاء اللغوية .
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة .
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث على أن يكتب اسم الباحث وعنوان البحث على غلاف مستقل .
- أن توضع قائمة المصادر والمراجع التى اعتمد عليها الباحث فى آخر الدراسة أو البحث لا فى أسفل الصفحة .
- يعتمد النشر على رأى اثنين من المحكمين المتخصصين فى تحديد صلاحية المادة للنشر .
- ترد الأبحاث التى لا تقبل النشر لأصحابها .
- تحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر ، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها .
- بالنسبة للبحوث المحكمة والصالحة للنشر تلتزم المجلة بإشعار الباحث بصلاحية بحثه للنشر خلال أسبوعين من استلام ردود المحكمين .

صوت الأمة
جامعا وجامعة
أخبار اليوم
الأهرام

دار الاتحـاد التعاونى
للطباعة
ش سيدى بلال من مصطفى حافظ
جسر السويس
ت ٢٩٩٩٥٤٥

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٦٥٥٥

العدد الخامس والعشرون
يناير ٢٠٠٦م

مجلة
البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د: محيى الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د: شعبان أبو اليزيد شمس

سكرتير التحرير

د/ أحمد منصور هيبة

المراسلات توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

محتويات العدد

الموضوع	رقم الصفحة
ـ أبعاد التغطية التليفزيونية لبرامج وسمات شخصية مرشحى الرئاسة (دراسة لتغطية القنوات التليفزيونية الأرضية لانتخابات الرئاسة ٢٠٠٥) . د . ماهيناز رمزى محسن	١١-٧٨
ـ الرؤية الإعلامية لقضية الإرهاب فى مصر (النص والصورة الذهنية) . د . هناء السيد محمد على	٧٩-١٢٢
ـ ثقافة الصورة الرقمية وجوانبها الأخلاقية والإعلامية (دراسة تحليلية لحالات ومواثيق شرف) . د . سيد بخيت محمد	١٢٣-٢٠٨
ـ تأثير التعرض للإنترنت على إحداث الفجوة المعرفية لدى الشباب الجامعى (دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بسوهاج). د . سحر محمد وهبى	٢٠٩-٣١٠
ـ الفضائيات العربية تحليل نقدى فى ضوء المسئوليات والممارسات والتأثيرات . د . حماد إبراهيم	٣١١-٣٥٤
ـ واقع الأداء المهنى للإعلاميين الفلسطينيين فى انتفاضة الأقصى (دراسة ميدانية على مراسلى الإذاعة والتليفزيون فى قطاع غزة). د . أمين منصور وافى	٣٥٥-٤٣٤
ـ الصحافة واللغة : بحث فى الأثر والسمات . د . السيد أحمد مصطفى عمر	٤٣٥-٤٨٢

تأثير التعرض للإنترنت
على إحداث الفجوة المعرفية لدى الشباب الجامعى
دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة بسوهاج

دكتورة/ سحر محمد وهبى
أستاذ الإعلام المساعد
كلية الآداب بسوهاج
جامعة جنوب الوادى

مقـدمة :

تتزايد يوماً بعد يوم أهمية الإنترنت ودوره كوسيلة اتصال تمتلك من الإمكانيات والتأثير ما أثار جدلاً كبيراً حول ما يمكن أن تحدثه من تغيير فى شكل وأداء ووظائف وسائل الاتصال التقليدية.ولعل أهم ما يميز الإنترنت كوسيلة اتصال هو الاختيارية المطلقة التى تتيحها لجمهورها من زوار المواقع الموجودة عليها والذين تجاوز عددهم فى عام ٢٠٠٥م، إلى أكثر من ١,٠٧ مليار مستخدم على المستوى العالمى ومن المتوقع أن يزيد عددهم مع تذليل الصعوبات التقنية والاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية(1).

فزوار الإنترنت هم الذين يقومون باختيار نوعية المواد التى يتعرضون لها من ترفيه وتسلية وتثقيف ومواد فيلمية وصور متحركة وإعلانات تجارية ولم يعد مستخدم الإنترنت يقرأ معلومات فقط بل يشترك فى صنعها وقيادتها كما يتيح الإنترنت التعرف على حجم الجماهير التى تزور المواقع وأوقات الزيارة والتفضيلات المختلفة للجماهير النوعية.

فهو بذلك يرصد استخدامات المتلقى والتعرف على رجع الصدى ويجمع الإنترنت بين الاتصال الشخصى والاتصال الجماهيرى فى وسيلة واحدة حيث يتيح لعدد من مستخدمى الإنترنت بتبادل الرسائل فيما بينهم وتعد التفاعلية من أهم الخدمات التى يقدمها الإنترنت فهو وسيط للاتصال التفاعلى من خلال البريد الإلكترونى والمنتديات الإلكترونية ومواقع الدردشة والألعاب والاختبارات المتاحة والمجموعات النقاشية.

كما أتاحت شبكة الإنترنت أكثر من مستوى اتصالى للمستخدمين فهناك الاتصال اللحظى الذى يوجد فيه المرسل والمتلقى بشكل متزامن كما يحدث

فى غرف المحادثة التفاعلية ويوفر هذا النمط اتصال فرد بمجموعة أو فرد بفرد آخر بشكل متزامن.

وهناك الاتصال من فرد إلى فرد ولكن بشكل غير متزامن من خلال البريد الإلكترونى بالإضافة إلى اتصال فرد بجماعة أو جماعة بجماعة بشكل غير متزامن أيضاً من خلال جماعات الأخبار والقوائم البريدية، كما أتاحت الإنترنت منفذا جديداً لوسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والمجلات ومحطات الراديو والتليفزيون لتقدم مضمونها من خلال مواقعها وصفحاتها على الشبكة والأكثر من ذلك أن إمكانية النشر والوصول إلى المستخدمين صارت ميسورة لأى فرد لديه معرفة بسيطة بلغة النشر الإلكترونى.

وقد ساعد الإنترنت على امتلاك القدرة على النشر وتصميم المواقع والصفحات الشخصية والاتصال بأدوات البحث الموجودة على الشبكة وتطويع النصوص والصور من خلال تكنولوجيا الرقمنه وأصبح لذلك فى مقدور الفرد أن يستمر فى إرسال المعلومات وتلقيها أينما ذهب وحيثما حل، أى يستمر النشاط الاتصالى للفرد فائقا بغض النظر عن الحيز المكانى فأصبح لدى الإنسان القدرة على تخزين ما يشاء من معلومات بشكل رقمى الأمر الذى يثير العديد من التساؤلات حول تأثير تكنولوجيا الاتصال على التمثيل المعرفى للمعلومات.

ومع هذا الانتشار السريع لشبكة الإنترنت، حيث أن هناك أكثر من ثلاثة ملايين و ٨٠٠ ألف موقع تتنافس على جذب المترددين على الإنترنت. وبرغم من أن الإنترنت نشأ بهدف إتاحة المعلومات للجميع إلا أننا الآن ننتقل من مرحلة المعلومات للجميع إلى مرحلة معلومات خاصة تناسب احتياجات كل مستخدم، فنجاح المواقع مرتبط بما تقدمه من خدمة مميزة للمستخدم وتجذبه إلى التردد الدائم عليها، وظهور ما يسمى بمقاهى الإنترنت وإقبال أعداد كبيرة من الشباب على الدخول إلى شبكة المعلومات سواء للتسلية

والترفيه من خلال برامج الشباب الدردشة أو للبحث العلمى عن المعلومات والتثقيف أو البحث عن وظائف أو فرص عمل أو التسويق ... إلخ.

نظرية الفجوة المعرفية: Knowledge Gap Model

يقوم الافتراض الرئيسى لهذه النظرية التى قدمها تيتشينور وزملائه Tichenor, et al 1970. على أنه كلما تزايدت نسبة المعلومات التى تقدمها وسائل الإعلام فى النظام المجتمعى عموماً، تحدث فجوة فى المعرفة وفى نوعية المعلومات بين الفئات ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى الأعلى التى تميل إلى اكتساب المعلومات بصورة أكبر مقارنة بالفئات ذات المستوى الأقل، ونظراً لتباين الخلفيات المعرفية السابقة ودرجة التواصل الاجتماعى وطبيعة المضامين المقدمة فى وسائل الإعلام تؤثر درجة الاستجابة للمعلومات المقدمة على طريقة التعرض الإدراكى والتذكر الانتقائى لهذه المعلومات بين الطبقات المختلفة وتؤثر الفروق الفردية والاجتماعية وطبيعة الأدوار الاجتماعية للفرد على طبيعة اكتساب المعلومات ونوعيتها ومن ثم ظهور الفجوة من عدمه.

هذا التدفق المعلوماتى عبر الإنترنت أدى إلى حدوث فجوه متزايدة بين الثراء المعلوماتى والفقر المعلوماتى مما أدى إلى جعل فئات الجمهور ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع يكتسبون هذه المعلومات بمعدلات أسرع من الفئات ذوى المستوى المنخفض وبالتالى تتجه فجوة المعرفة Knowledge Gap بين فئات الجمهور إلى الزيادة بدلاً من النقصان.

وقد أيدت بحوث عديدة صحة هذه النظرية التى رصدها Tichenor. Donohue, 1970 حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية هى المحدد الرئيسى لاكتساب الجمهور للمعرفة.

ويرى تيشنور وزملاءه أنه مع تزايد انسياب المعلومات فى النظام الاجتماعى من خلال وسائل الإعلام تحدث الفجوة فى المعلومات بين الفئات

ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى الأعلى والتى تميل إلى اكتساب المعلومات أكثر وبين الفئات ذات المستوى الأقل.

ويرى تيتشنور أن هناك خمسة أسباب لإمكانية حدوث الفجوة المعرفية وهى(2):

١. تباين المهارات الاتصالية بين الطبقات وغالباً ما يكون هناك تباين فى التعليم.

٢. تباين قدر المعلومات المختزنة أو ما يسمى بالخلفية المعرفية السابقة والطبقات الأعلى ربما تكون قد اكتسبت المعرفة حول موضوعات ما خلال مراحل التعليم أو التعرض السابق لوسائل الإعلام.

٣. أهمية التواصل الاجتماعى لدى الطبقات الأعلى وبالتالى تجدهم يشاركون غيرهم ممن يتعرضون إلى موضوعات الشئون العامة أو الأخبار العلمية ويدخلون فى مناقشات مع الغير حول مثل هذه الموضوعات.

٤. تأثير آلية التعرض الانتقائى وكذلك الاهتمام والتذكر. فقد لا يوجد فعلا لدى الطبقات الأقل معلومات حول الشئون العامة والأخبار العلمية تتفق مع قيمهم واتجاهاتهم وربما لا يهتمون فعلا بمعلومات معينة.

٥. طبيعة نظام وسائل الإعلام نفسه والذى نلاحظ اتجاهه أكثر إلى الطبقات الأعلى كما أن الكثير من موضوعات الشئون العامة والعلوم تظهر فى الوسائل المطبوعة وهذه تناسب اهتمامات وتعرض الطبقات الأعلى.

وقد أدى النمو المتزايد للمعرفة وما تفرضه الممارسات الديمقراطية وحق الإنسان فى المعرفة وإمكانيات التواصل مع المجتمع المحلى والعالم الخارجى إلى عدم التوازن فى المعرفة المكتسبة بين الأفراد والجماعات حول بعض المعلومات والأفكار ويرى الباحثين أن هناك تأثير لوسائل الإعلام فى زيادة التباين أو وجود هذه الفجوة المعرفية بين الأفراد فى مختلف الفئات الاجتماعية.

ويعتمد الفرض الرئيسى لهذه النظرية على أنه مع تزايد انسياب المعلومات فى النظام الاجتماعى من خلال وسائل الإعلام تحدث الفجوة فى المعلومات بين الفئات ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى الأعلى والتى تميل إلى اكتساب المعلومات أكثر وبين الفئات ذات المستوى الأقل.

ويرى تيتشنور وزملاءه أصحاب هذه النظرية أن مجال ظهور الفجوة المعرفية هو الاهتمامات العامة مثل الشئون العامة والأخبار العلمية بينما تظهر هذه الفجوة بشكل أقل فى مجالات محدودة ذات العلاقة بالاهتمامات الخاصة مثل الرياضة أو رعاية الحدائق حيث يختلف الناس فيما بينهم فى مستويات هذه الاهتمامات فتنعكس على تعرضهم لهذه المعلومات.

ويمكن القول أن نموذج الفجوة المعرفية من خلال تحديد الأنماط السابقة من الخصائص باعتبارها متغيرات سببية مستقلة تؤثر بالتالى فى درجة تحقيق الأهداف واكتساب القيم باعتبارها متغيرات تابعة. وبذلك يمكن القول بأنه فى حالة وجود تباين فى القدرات الاتصالية بين مختلف الجماعات فإنه ينتج عنه بالتالى تباين منتظم فى تحقيق الأهداف والقيم الخاصة بالجماعة.

وهو ما ينطبق على وسيلة الإنترنت التى تتيح هذا التباين من خلال اكتساب المعلومات بمعدل سريع بين الأعلى تعليما عن الأقل تعليما ومن هذا المنطلق فإنه مع انتشار الإنترنت تميل الفجوة المعرفية إلى أن تضيق بين الفئات المختلفة والتى تصبح أكثر معرفة بالمعلومات الجديدة حول القضايا التى كان يتم تجاهلها. وبشكل عام تشير نتائج الدراسات فى مجال تطبيق نظرية الفجوة المعرفية إلى أن كل الفئات فى المجتمع سيصبحون أكثر معرفة بالموضوعات والقضايا عندما يتحقق الآتى:

- تزايد المعلومات ذات العلاقة من خلال زيادة التباين الاجتماعى فى الآراء حولها.

- زيادة التغطية الإخبارية سوف تسهم فى اقتراب أكثر إلى المعلومات.

ويرى ثنمرج وزملاءه إمكانية سد الفجوة بمرور الوقت بين الفئات المتميزة من أصحاب القدرات الاتصالية والفئات الأخرى الأقل تميزاً.

وتميل وسيلة الإنترنت إلى توسيع الفجوة المعرفية حيث يعتمد استخدامها على اهتمامات الأفراد، ودوافعهم وخبراتهم السابقة بالإضافة إلى أن بعض الوسائل تكون متاحة للأعلى تعليماً والجماعات الأعلى فى المركز.

وفى إطار الدراسات التى تمت لتدعيم نظرية الفجوة المعرفية يرى دونوهيد وآخرون ١٩٨٦م، أن اكتشاف الفجوة المعرفية يعتبر الخطوة الأولى فى تقييم دور وسائل الإعلام فى النظم الاجتماعية على المستويات المختلفة.

ويمكن سد الفجوة بمرور الوقت بين الفئات المتميزة من أصحاب القدرات الاتصالية والفئات الأخرى الأقل تميزا وهو ما يسمى بالتأثير الحدى.

وتميل الوسائل الحديثة فى رأيه كالإنترنت إلى توسيع الفجوة المعرفية حيث يعتمد استخدامها على اهتمامات الأفراد ودوافعهم وخبراتهم السابقة وتكون متاحة للأعلى تعليما والأعلى مركزاً.

أما لتانجيف شولتز Tanjev Schultz (3): فيستعرض مخاوف البعض من أن وسائل الاتصال الحديثة سوف تدعم وجود هذه الفجوة نظراً لارتباط الإنترنت بخاصية التفاعلية فى أوضح صورها وباعتبارها هى الميزة الحقيقة التى تولدت عن نشأة وظهور الإنترنت كوسيلة اتصال.

ويشير إلى أن هذه المخاوف قد تكون لها مبرراتها، ولكنه من ناحية أخرى يشير إلى أن وسائل الاتصال فى معرض تنافسها مع هذا الوافد الجديد ما تزال تعمل بصورة تتسم بالكفاءة وبما يجعل منها عنصراً مهما فى تأكيد مفاهيم الترابط بكافة مستوياته، ولتحقيق التوازن الناشئ عما أحدثه الإنترنت من إرباك لبعض الأدوار، والذى يتشكل جمهوره من نخبة المتعلمين بصورة

خاصة، ولهذا فإن على وسائل الاتصال أن تظل تتجه للجميع وأن تبتكر لنفسها أساليب للتفاعل مع الجمهور.

ويذهب بعض الباحثين إلى أن الإنترنت من الوسائل التى ستعمل على توسيع فجوة المعرفة بين الأفراد والمجتمعات لأنها وسيلة تتوافر للأفراد الأعلى تعليماً وأعلى فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى، فى حين يذهب البعض الآخر إلى أن ظهور الإنترنت من شأنه أن يعمق ديمقراطية الاتصال ويزيد من سرعة انتشار المعلومات بين الأفراد.

كما يعتبر البعض قضية الفجوة المعرفية من القضايا التى تثار مع ظهور كل وسيلة اتصالية جديدة، فهناك تيار من المؤيدين للوسيلة ومدافع عنها باعتبار أن فى وجودها حلاً لكل المشاكل وعلاجاً لكل السلبيات القائمة وأنها ستقلل من الفجوات التى خلقتها الوسائل السابقة.

وتيار آخر معارض يرى أنها ستزيد المشكلات وستوسع من حجم الفجوات المعرفية الموجودة بدلاً من تضيقها وستخلق مشكلات أخرى مرتبطة بها. ويستمر الجدل حتى تظهر وسيلة جديدة تستقطب الاهتمام وتجذب الانتباه.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع الإنترنت وتركزت محاورها فى النقاط الآتية:

١. دراسات خاصة بخصائص وسمات الإنترنت كوسيلة اتصال.

٢. دراسات خاصة بعلاقة شبكة الإنترنت بوسائل الاتصال التقليدية ومستقبل العلاقة بينهم.

٣. دراسات خاصة بتأثير استخدام الإنترنت على وسائل الاتصال.

٤. دراسات خاصة بالاستخدامات والإشباعات المتخصصة عبر الإنترنت.

أولاً: الدراسات العربية:

١- دراسة سامى طايع ١٩٩٧م(4).

(استخدام الإنترنت فى الحملات الإعلامية)

واختبر فيها الباحث تأثير الإنترنت على الوسائل التقليدية وآفاق الاستخدامات بالإنترنت وأهمية المستقبلية بالتطبيق على عينة من الشركات المستخدمة للإنترنت كوسيلة اتصال من خلال صحيفة استقصاء بالبريد الإلكترونى.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة أن الإنترنت كوسيلة اتصال تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية رغم حداثة ظهورها كوسيلة نشر وتوزيع المعلومات وكمصدر مهم لها. وأن ٨٠% من العاملين فى مجالات الاتصال فى الشركات يستخدمون الإنترنت وأوضحت الدارسة أيضاً أن الاختيارية المطلقة أهم ما يميز الإنترنت كوسيلة اتصال عن الوسائل التقليدية.

كما كشفت الدراسة عن تزايد الوعى بأهمية استخدام الإنترنت فى المجالات الإعلامية والإعلانية على السواء.

٢- دراسة عدنان الحسينى١٩٩٨م(5):

(مواقع الإعلام العربى وأزمة استيعاب الإنترنت)

حاولت هذه الدراسة تقييم منشآت الإعلام العربى فى مجال الإنترنت والوقوف على مستواها التقنى ومدى فهمها لدور الإنترنت الإعلامى بالتطبيق على (٣٥) موقعاً للصحف العربية وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور شبه عام فى فهم الناشرين لدور الإنترنت حيث اقتصر دورها على محاكاة الوظيفة التقليدية للصحيفة المطبوعة ولم ينتبه القائمون على مواقع الصحف العربية إلى عالمية الإنترنت فتحولت إلى محادثة الذات دون مخاطبة الآخر

والتفاعل معه وأهملت الإمكانيات التفاعلية واستخدمت أدوات غير مناسبة فى تصميم المواقع وتنفيذها.

٣- دراسة نجوى عبدالسلام١٩٩٨م(6):

(تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية (الواقع والآفاق)

درست الباحثة كل المواقع التى أنشأتها الصحف المصرية فى وقت اتمام الدراسة على شبكة الإنترنت باستخدام منهج المسح الإعلامى من خلال إجراء مسح شامل لمواقع كل الصحف الإلكترونية المصرية وعينة من مواقع الصحف العربية. كما استعانت الباحثة بالمنهج المقارن لإجراء مقارنات بين هذه الصحف وما توصلت إليه الصحف العالمية فى هذا المجال.

وقد استخلصت الباحثة عدداً من النتائج تمثلت فى أن الصحف الإلكترونية المصرية والعربية لم تستخدم إمكانيات الوسائط المتعددة بإضافة الصوت والمشاهد الحية التى تعكس الأحداث الجارية.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود روابط بين هذه المواقع وجهات أخرى رسمية وغير رسمية تمتلك بالفعل مواقع لها على الشبكة.

كما أن مستقبل الصحافة الإلكترونية يحتاج إلى إعداد كوادر صحفية قادرة على جمع الأخبار باستخدام أدوات مختلفة.

٤- دراسة نجوى عبدالسلام١٩٩٨م(7):

(أنماط ودوافع استخدام الشباب المصرى لشبكة الإنترنت)

وكانت الدراسة على عينة قوامها (١٤٩) مفردة وأظهرت وجود تنوع لاستخدامات الشباب المصرى لشبكة الإنترنت تباينت دوافع استخدامهم للإنترنت ولم تورد هذه الدراسة نتائج حول مدى استخدام الإنترنت كوسيلة لقراءة الصحف أو للاستماع للبث الإذاعى والتليفزيونى.

٥- دراسة نجوى عبدالسلام ١٩٩٨م(8):

(العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر و الإنترنت فى الصفحات المتخصصة فى الصحف المصرية)

واعتمدت الدراسة على مدخل ترتيب الأولويات. وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الموضوعات التى طرحتها الأهرام وأخبار اليوم بما يشير لتشابه قائمة أولويات الصحفيين فيما يتعلق بموضوعات الكمبيوتر والإنترنت التى تناولتها، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابى بين أولويات اهتمامات قراء الصحيفتين بما يؤكد تشابه قائمة هذه الأولويات مع ما يسبقها.

وأظهرت النتائج كذلك أن أبواب الكمبيوتر والإنترنت فى الصحف محل الدراسة تركز على تقديم خدمات معرفية تلبى بها احتياجات القراء فى معرفة. كل جديد متعلق بتكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت.

٦- دراسة نجوى عبدالسلام١٩٩٨م:

(التفاعلية فى المواقع الإخبارية العربية على الإنترنت)(9)

تستهدف هذه الدراسة معرفة ماهية الإمكانيات التفاعلية المتاحة عبر المواقع الإخبارية للصحافة العربية الإلكترونية وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية للإمكانيات التفاعلية المتاحة من خلال هذه المواقع دون التعرف على استخدامات المترددين على الإمكانيات التفاعلية المتوفرة فيها والتى تتطلب دراسة لاستخدامات جمهور المواقع الإخبارية للإمكانيات التفاعلية.

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من المواقع الإخبارية العربية سواء التابعة للصحف المطبوعة أو لمحطات إذاعية أو لشركات تعمل فى مجال الإنترنت بلغ عددها ٢٥ موقعاً وروعى فى اختيار العينة تمثيل كل فئات مجتمع الدراسة وتم إجراء الدراسة التحليلية خلال الفترة من أول يوليو

حتى منتصف أغسطس ٢٠٠١م، وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التفاعلية الذى أتاحته الشركات العاملة فى مجال الإنترنت كان أعلى من ذلك الذى أتاحته المواقع الإخبارية التابعة لدور النشر الصحفية العربية، وتشير النتائج إلى مستوى التفاعلية بين القارئ ونص المادة الإخبارية كان فى أدنى مستوياته أو غائباً تماماً فى العديد من المواقع الإخبارية العربية بسبب لجوئها إلى إعادة نشر نفس النسخة المطبوعة من الجريدة الورقية.

٧- دراسة إيناس أبو يوسف١٩٩٨م(10):

(استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات)

وهدفت للتعرف على مدى مواكبة الصحفيين للتطورات على شبكة الإنترنت ومدى استيعابهم لهذه التقنية الحديثة ومجالات استخدامها وتوظيفها ومدى اهتمامهم بالتدريب على التعامل معها وتأثيرها على أدائهم الصحفى وتصوراتهم المستقبلية كمصدر من مصادر المعلومات، وتصوراتهم لإنشاء صحافة إلكترونية مصرية على الإنترنت.

وتم البحث على عينة قوامها ١٥٠ صحفياً باستخدام منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن ومنهج العلاقات المتبادلة.

وتوصلت الدراسة لبعض النتائج منها أن الغالبية العظمى من الصحفيين يرون فائدة كبيرة للإنترنت فى الحصول على المعلومات ومتابعة الأدوات العالمية. وإلى أنهم لم يتنبهوا لإمكانيات الشبكة فى التعامل مع القراء أو التفاعل معهم أو تكوين مجموعات نقاشية فيما بينهم أو التفاعل مع المصادر العربية.

٨- دراسة محمد سعد ١٩٩٩م(11):

(استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفى)

واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة لجمع المعلومات من الصحفيين المتعاملين مع شبكة الإنترنت وتوصلت الدراسة إلى اقتصار استخدام الإنترنت على كونها وسيط للنشر الصحفى ووسيلة اتصال ومصدر للمعلومات والصور فقط، دون تصور لإمكانية الاستخدامات الأخرى للشبكة.

٩- دراسة عبدالملك الدنانى ٢٠٠٠م(12):

(الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت)

وذلك بالتطبيق على مسئولى تسعه من وسائل الإعلام المشتركة بخدمة الإنترنت.

وتوصلت النتائج إلى أن الإنترنت تلعب دوراً مهماً فى توصيل المعلومات للرأى العام العربى والعالمى من مصادرها.

وتخاطب المستخدمين بلغتهم كما اتضح أن الخدمات التى توفرها الشبكة لوسائل الإعلام تتركز بصورة أساسية فى نظام النشر الإلكترونى للصحف والمجلات.

١٠- دراسة صباح كلو وفرحان اليحم١٩٩٩م(13):

(وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها لشبكة الإنترنت)

سعى الباحثان إلى تقييم واقع استخدامات المؤسسات الإعلامية اليمنية للإنترنت والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات مما يدعم المفهوم السائد بأن الوعى بأهمية استخدام الإنترنت فى المنطقة العربية ما يزال يدور فى نطاق محلية الاستخدام أكثر منه فى إنتاج المعلومات وتصويرها.

١١- دراسة هشام صباح ١٩٩٩(14):

(واقع الدراسات الإعلامية المصرية فى مجال الوسائل الإلكترونية)

تناولت هذه الدراسة بالتحليل البحوث الإعلامية الخاصة بالوسائل الإلكترونية بما فيها الصحافة الإلكترونية و الإنترنت، والتى أجريت خلال الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين وذلك من حيث المناهج العلمية المطبقة والأدوات المستخدمة فى جميع البيانات وطبيعة مجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، والأطر النظرية التى تمثل أساساً لفروض البحث أو تساؤلاته.

وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بالصحافة الإلكترونية و الإنترنت إلى ندرة البحوث والدراسات؛ حيث لم تجرى أية بحوث تتعلق بالصحافة الإلكترونية خلال فترة الثمانينيات وأن ستة بحوث فقط هى التى أجريت فى الصحافة الإلكترونية خلال فترة التسعينيات.

١٢- دراسة عصام نصر ٢٠٠١م(15):

(دور حرية الرأى فى ساحات الحوار العربى عبر الإنترنت)

يرى الباحث أن هناك ضوابط تحكم شبكات الهواتف فى الدول العربية ولكنها فى معظمها لا تخرج عن القواعد التى تحكم كافة الجهات التى تقدم خدمات عامة وأنه لا توجد حكومات أو هيئات وحيدة تمتلك غالبية الوصلات المتشابكة عبر الإنترنت وأن أهمية وسيلة الاتصال التفاعلية قد تؤثر بشكل كبير على الصورة الحالية للمشاركة السياسية. وحدود الرأى وضوابطها.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

١- دراسة: **(16) Kraetzer, Ann Vivian: 1981**

(The effects of extrinsic and intrinsic uncertainty on information seeking strategies)

وهى دراسة قامت بها الباحثة عام ١٩٨١م، حول تأثير الشك الظاهرى والشك الجوهرى على استراتيجيات التماس المعلومات، وتوصلت فيها إلى

أن هذه الدراسة يمكن أن تتسم بالتركيز الشديد أو بالامتداد على نطاق واسع تبعا لدرجة شك المستخدم فى معلوماته، ولم تؤكد النتائج الفروض التى تنبأت بأن الشك الظاهرى والشك العرضى المعتدل يمكن أن يؤديا إلى تطبيق استراتيجيات واسعة لالتماس المعلومات.

وناقشت الدراسة نتائجها من خلال نموذج عشوائى للتشغيل البشرى للمعلومات ظهر فيه الشك العرضى والنظام المعرفى والإدراك القبلى للمعلومات كمتغيرات مستقلة.

واختبرت الدراسة الإدراك القبلى للمعلومات باعتباره أحد متغيرات الشك الجوهرى من خلال سؤال نصف المبحوثين ليختاروا خمس قطاعات للمضادر التى يمكنهم تلقى المعلومات منها، وترك النصف الآخر ليختاروا قطاعا واحد، ولكن بعد قراءتهم لنتيجة اختبار النصف الأول. ثم تم قياس التغير فى الشك الجوهرى بالتغير فى معدلات تشابه المبحوثين حول مختلف البدائل التى يرونها أفضل مصادر المعلومات.

٢- دراسة ١٩٨٦م: **Zerbinos, Eugenia (17)**

(Information seeking & Information processing in two media. Print and Electronic print. (Videotext. incidental learning)

تقع الدراسة تحت محور المقارنة بين الأشكال المختلفة لسلوك التماس المعلومات، وقد قارنت بين سلوك المعلومات وتشغيلها عند قراءة الجريدة الورقية، وعند قراءة الخدمات الإخبارية الإلكترونية، وافترضت الدراسة أن مزيدا من سلوك التماس المعلومات يمكن أن يقوم به المستخدم عند قراءته للخدمات الإلكترونية أكثر من قراءة الجريدة الورقية المتماثلة معها فى المحتوى، ومن ثم فإن قدرته على الفهم والاستيعاب والتذكر ستكون أكبر، إلا أن نتائج البحث أسفرت عن أن الأشخاص الذين يستخدمون الخدمات الإخبارية الإلكترونية يستطيعون استدعاء المعلومات التى قرؤوها بشكل

يتناسب مع حجم قراءتهم، أما فرض تفوق قراء الخدمات الإلكترونية فى فهم المعلومات، فلم يتأكد بعد.

٣- دراسة سيلفرستون وآخرين ١٩٩١م(18): Silverstone, Hirpch and Morley

(An ethnographic approach to the study of information and communicator technologies in the home)

تم خلالها دراسة استخدامات الأسرة البريطانية لوسائل التكنولوجيا الحديثة وتفضيلات استخدام الإنترنت مقارنة بالتليفزيون.

وأظهرت الدراسة أن الأم كانت أبعد أفراد الأسرة عن استخدام الكمبيوتر وأنها فى إجاباتها عن أسئلة البحث لم تبد أى نوع من التعاطف مع التكنولوجيا، وأن الوالدين رغبا فى تعامل أولادهم مع شبكة الإنترنت وخاصة الذكور.

٤- دراسة: ١٩٩١م Miller, Vernon D. & Jablin, Fredric M (19)

(Information seeking during organizational entry: Influences. tactics & Models of the mocess)

وتهدف الدارسة إلى تطوير نموذج نظرى للتنبؤ بالعوامل التى قد تؤثر فى سلوك الالتماس المعلومات لدى الموفدين الجدد للعمل بالمنظمات، وحدد البحث بعض هذه العوامل: كدرجة الاحتياج للمعلومات والفرق الفردية والعوامل المحيطة، وحددت أيضا بعض أساليب التماس المعلومات من جانب الوافدين كالأسئلة الصريحة واختبار حدود التعامل، وخلق المواقف التى تستهدف حث مصادر المعلومات على الاستجابة.

٥- دراسة نورد هارسن وآخرون ١٩٩١م(20):

Nordhausen, B, chignell, M.H., and Walerworth

(The missing link? Comparison of Manual and Automated linking in Hypertext Engineering)

وتوصل الباحثون إلى وضع معايير لأساليب عرض المعلومات فى

مواقع الخدمات الإعلامية عبر الإنترنت وأن الموقع لابد أن يتم تحديث الأخبار فيه مرتين على الأقل يومياً.

٦- دراسة لاندويبر ١٩٩٢م: (21) Landweber, Larry

(Electro Poles Communication and Community of Internet Relay chat)

وتم فيها مناقشة التفاعل الذى يحدث عبر مواقع الحوار من خلال الاتصال الشبكى بالإنترنت.

٧- دراسة ترفينو ووبستر ١٩٩٢م: (22) Trevion webster

(Flow in Computer Mediated Communication: Electronic Mail and Voice Mail Evaluation and Impact).

واهتم الباحثان بقياس العلاقة بين عمليات تدفق المعلومات من وسائل الإعلام وبين سهولة استخدامها وركزت الدراسة على بحث تأثير عدد من المتغيرات على إدراك وتقييم مستخدم الكمبيوتر لتأثيرات نظامى البريد الإلكترونى والصوتى وأثبتت الدراسة أن انسياب المعلومات يتأثر إيجابيا بسهولة الاستخدام التى ارتبطت بالاتجاهات وبفهم كفاءة الاتصال ومقداره ومدى ثقة المستخدمين فى الوسيلة وإدراكهم لها ومقدار ما تتيحه لهم من تفاعل.

٨- دراسة لانا ١٩٩٢م: (23) Lana Rakow

(Gender on the line: Wonen, the Telephone and community life)

والتى أثبتت أن الفروض الأساسية التى بنى عليها الباحثون نظرياتهم حول تأثيرات وسائل الاتصال الجماهيرى هى التى قللت من قدرتهم على رؤية الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيرى جديدة.

٩- دراسة زين بن محمد نور الدين ١٩٩٣م: Nordin, (24) Mohammed Zin Bin

(The relationship between perception of cognitive uncertainty, knowledge importance, information source accessibility and information source usefulness. And information seeking behavior)

وقامت بدارسة لسلوك التماس المعلومات من جانب عمال إحدى الصناعات فى ثلاث ولايات ماليزية لبحث المصادر التى يعتمدون فى معلوماتهم، وقام بتقسيم هذه المصادر إلى أربع فئات هى:

- المصادر الشخصية الداخلية.
- والخارجية.
- وفئة وسائل الإعلام المتخصصة.
- وفئة المصادر الصحفية العامة. وأكدت نتائج الدراسة ثلاثة فروض مهمة داخل الإطار النظرى لسلوك التماس المعلومات:

١. إن إدراك الفرد لسهولة الوصول لمصدر المعلومات له تأثير على سلوك هذا الفرد فى التماسه للمعلومات.

٢. إن الأفراد يختلفون فى مستويات معرفتهم بالموضوعات، وهو ما يترتب عليه اختلاف مماثل فى طرق التماسهم للمعلومات.

٣. إن إدراك فائدة مصدر المعلومات أى كان نوع هذا المصدر، وأى كانت الموضوعات التى يوفرها، يؤثر فى سلوك التماس المعلومات ويرتبط به.

١٠- دراسة جليك ١٩٩٣م: Gleick (25)

(The Telephone Transformed into Almost Everything)

يعلق الباحث على هذا التنامى المتزايد لاستخدام التكنولوجيا وتأثير ذلك على الحريات ويتساءل هل هى ستحررنا أم ستفرقنا.

١١- دراسة هيبوارد ولن١٩٩٣م: Philip Hayward and Tona Wollen (26)

(Future Visions: New Technologies of the Screen)

ويرى الباحثان أنه أمكن من خلال التكنولوجيا التفاعلية عبر شبكات دمج كافة الوسائط الاتصالية من الاسطوانات المرنة والتليفزيون الرقمى..

إلخ، تقديم شكل جديد من العلاقة بين المستخدم وشبكة الإنترنت والمحتوى المتكامل من كافة الوسائط الاتصالية بما يعرف بالتواصل التفاعلى.

١٢- دراسة جياكونتا وآخرين١٩٩٣م: Giacquinta, Baver and (27) Levin

(Beyond Technology's Promise)

أظهرت الدراسة أن استخدامات الإناث أقل للكمبيوتر مع ابتعاد واضح للأمهات، كما أظهرت الدراسة وجود فجوة فى الاهتمامات والاحتياجات والاستخدام بين الذكور والإناث فى مجال تطوير مهارات استخدام الكمبيوتر.

١٣- دراسة دنيس وجالوب١٩٩٣م: (28) Dennis & Gallupe

(Ahistory of group support systems empirical research computer-mediated communication)

ويرى الباحثان أن الاتصال والتعليم عبر الكمبيوتر كتقنية تعمل كوسيط من خلال العملية الاتصالية والتقت الاهتمامات البحثية لكلا الحقلين حول أهمية تأثيرات هذه الوسيلة الجديدة (الإنترنت).

١٤- دراسة بول وجاكس١٩٩٣م: ,Poole & Jackson (29)

(Communication theory and Support Systems)

أكد البحث أن دراسات الاتصال فى حاجة إلى نماذج نظرية جديدة حيث أن ظهور التقنيات الحديثة مثل نظم الدعم الجماعى التى تسمح اتخاذ القرارات الجماعية تمثل تحدياً جديداً لنظرية الاتصال.

١٥- دراسة أوجان١٩٩٣م: .Ogan, c (30)

(During the Gulf war: what kind of medium is the electronic bulletin dotard?)

أورد الباحث أنه من الصعب استشراف مستقبل وسائل الاتصال التقليدية عبر شبكة الإنترنت وخاصة فيما يتعلق بماهية الجمهور ومن هو وطريقة حصوله على المعلومات والخدمات الترفيهية وما هى الفوائد التى يمكن أن تعود من وراء هذه الخدمات، ومدى تأثير الشبكة على الجمهور

المستخدم والدور الوظيفى الذى يمكن أن تلعبه الشبكة مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى فى مجال التأثير. ومدى توفر المصداقية كأحد أهم التحديات التى تواجه شبكة المعلومات الدولية كوسيلة اتصال.

١٦- دراسة ١٩٩٣م: (31) Liebscher, Peter

(Information seeking in hypertext: Multible access methods in a full-text hypertext database)

وقام الباحث فى هذه الدراسة باستخدام نظرية النماذج العقلية "mental models theory" لاختبار وجهات نظر المستخدمين حول أنظمة استرجاع المعلومات، وكيف تؤثر وجهات النظر هذه فى سلوكهم لالتماس المعلومات داخل نظام للنصوص الفائقة "hypertext" يقدم طرقا متعددة للوصول إلى المعلومات، منها الفهرس الهجائى، والفهرس المترتب موضوعيا، والتصفح الشبكى، ولم يطرح الباحث فروضا للقياس نظراً للطبيعة الاستكشافية لبحثه، إلا أنه توصل من خلال تطبيق نظرية النماذج العقلية إلى عدة نتائج مهمة منها:

١. إن استخدام نظام المعلومات من جانب الملتمسين اعتمد على بعض عناصر النماذج العقلية الخاصة بنظم المعلومات.
٢. أظهر المستخدمون قدرات سريعة فى تعلم النظام الجديد للمعلومات، والذى يعتمد على تركيب الكلمات فى جمل بطريقة معينة لتنفيذ مهمات البحث.
٣. يرجع فشل المهام البحثية لبعض المستخدمين إلى إساءة تطبيق النماذج العقلية الخاصة بالأنظمة التقليدية.
٤. نجح المستخدمون فى إجراء مهمات استرجاع المعلومات من خلال التصفح الشبكى، واستخدام جمل البحث اكثر من استخدام الفهارس.
٥. من العوامل المؤثرة فى اختيار طريقة الوصول إلى المعلومة سمات المستخدم وخبرته فى استخدام الحاسب ونوعه.

١٧- دراسة Evons, Peter John 1993 (32)

(The enabling and disabling effects of a hypermedia information environment on information seeking and use in under graduate course)

وقام الباحث فى هذه الدراسة، بدراسة التأثيرات الممكنة وغير الممكنة لبيئة المعلومات الإلكترونية القائمة على التماس الطلاب للمعلومات ، وذلك من خلال اختبار قدرتهم على استخدام إحدى قواعد البيانات المسجلة على قرص مدمج، واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلات والملاحظة والمواقف المسجلة كأدوات لجمع البيانات للكشف عن المهام التى من أجلها يستخدم الطلاب هذه القاعدة، وأهم أدوات البحث التى توفرها لهم. وكشفت الدراسة عن نتائج مهمة فيما يتعلق بالإطار النظرى لسلوك التماس المعلومات ومن هذه النتائج:

١. اعتماد نجاح استخدام القاعدة على تناغم مجموعة عوامل منها سمات شخصية المستخدم، والمهمات المعلوماتية التى يتطلبها والأدوات البحثية التى يستعملها.

٢. تقلصت قدرة بعض الطلاب على استخدام قاعدة البيانات كوسيلة للإمداد المعلوماتى بسبب سوء قدرتهم على التوفيق "mismatch" بين احتياجاتهم المعلوماتية، وما تحتويه القاعدة من معلومات بالفعل.

١٢- دراسة كاليفيا١٩٩٤م: Califia (33)

(Community, Interactivity Anonymity, and Media theory)

ويرى الباحث من خلال استعراض الدراسات التى تمت فى مجال اختبار تطبيق النظرية التى تحكم وسائل الإعلام التقليدية على شبكة الإنترنت بأن لها سمات مجتمعية تفاعلية وسرية تترابط فيما بينها لتفرض شكلاً محدداً لاستخدام الإنترنت.

١٨- دراسة رينجولد ١٩٩٤م: (34) Rheingold

(The Virtual Community Finding Connection in a Computerized World)

. ويرى الباحث أن تجاهل باحثى الاتصال الجماهيرى لقدرات وإمكانيات الإنترنت إنما يرجع لعدة أسباب منها أن الإنترنت تطورت بصورة جزئية على أيدى بعض الهواة والطلاب والأكاديميين وهو الشئ الذى لم يلائم أفكار الباحثين فى وسائل الاتصال الجماهيرى الذين مازال الكثيرون منهم يتمسكون بالنماذج والنظريات التقليدية حول وسائل الإعلام المطبوعة والمذاعة.

١٩- دراسة رايت ١٩٩٤م: (35) Wright, David

(Mobile Satellite communication in Developing countries)

يقدم الباحث تصوراً للعلاقة الارتباطية ذات الدلالة بين النمو الاقتصادى والديمقراطية وحرية الوصول للمعلومات.

٢٠- دراسة 1995 (36) Chang, Shan Ju Lin

(Toward a multidinentional frame work for understanding browsing, Information seeking, search strategies, user studies interface design, scanning).

وقد قدمت الدراسة إطاراً متعدد الأبعاد لفهم عملية التصفح العشوائى للمعلومات كأحد استراتيجيات الالتماس، واستخدمت بعض المداخل البحثية فى تقديم هذا الإطار لتصميم واجهات الاستخدام واستراتيجيات البحث، ودراسات المستخدم، واستهدف الباحث من هذا الإطار الوصول إلى فهم لطبيعة عملية التصفح وتأثيرها على مختلف الأنشطة الإنسانية مثل البحث فى المكتبات والتنقل بين قنوات التليفزيون والبحث فى قواعد البيانات على الخطوط المباشرة.

وأكدت الدراسة على فرض مهم داخل الإطار النظرى لالتماس المعلومات وهو أن للأفراد أهداف مختلفة من التصفح، وأن للتصفح أهمية

ليس فقط كاستراتيجية التماس للمعلومات، ولكن كذلك كأسلوب بحث مرئى ومسل.

٢١ – دراسة: Erdelez, Sandra 1995 (37)

(Information Encountering: An exploration beyond information seeking (acquisition of information)

وهى دراسة ركزت على تحليل أبعاد إحدى القضايا المرتبطة بسلوك التماس المعلومات، وهى قضية المواجهة العارضة "العشوائية" للمعلومات، وحددت الدراسة أربعة سمات رئيسية لموقف المواجهة العارضة للمعلومات، وهذه الأبعاد هى:

١ – المستخدم

٢ – البيئة.

٣ – المعلومات.

٤ – المشكلة المعلوماتية

وكشفت النتائج عن أن مواجهة المعلومات العارضة تحدث خلال إجراء الأنشطة المعلوماتية وغير المعلوماتية، كما رصد التحليل تغيراً ملموساً فى أفكار وأحاسيس المستحيبين للدراسة بعد تعرضهم للمواجهة غير المتوقعة للمعلومات، كذلك لعبت المعلومات العارضة أيضاً دوراً مكملاً لدور عملية التصفح، ودعمت المستخدمين معنويا أثناء نشاطهم البحثى.

واستطاعت المعلومات العارضة أيضاً أن توجه اهتمام المستخدمين إلى مشكلات موازية لمجال اهتمامهم، وإلى مجالات موضوعية أخرى.

٢٢ – دراسة بتينر ١٩٩٦م: Bittenr (38)

(Mass communication)

والتى تنبأ فيها بأنه خلال خمس سنوات ستنشأ منافسة بين شبكات الكمبيوتر فى مواقع العمل والبيت وبين وسائل الإعلام الإخبارية الحالية كمصدر روتينى للأخبار لتشمل هذه المنافسة أكثر من نصف عدد سكان

الدول الصناعية وبذا يعد النمو السريع للصحف والمتلاحق على الإنترنت نوعاً جديد من التحدى الذى يواجه الصحيفة المطبوعة.

٢٣- دراسة تنانت١٩٩٦م: (39) Tennant

(Internet Tools Summary)

تناولت الدراسة الأدوات المساعدة للإبحار عبر مواقع الإنترنت وأدوات البحث عن المعلومات وأساليب التعامل مع لغة الجافا فى تصميم المواقع وآفاق استخدامها بما يمكن من الاستفادة منها فى المستقبل.

٢٤- دراسة مورس وأوجان١٩٩٦م: Christine Ogan, Merrill (40) Morris

(The Internet as Mass Medium)

أثار الباحثان فى هذه الدراسة تساؤلاً يتعلق بمدى استمرار الجدل حول جماهيرية الإنترنت كوسيلة اتصال مع قيام الملايين من مستخدمى الشبكة بالاتصال فيما بينهم عبر الشبكة؟

ويضيف الباحثان أن تجاهل علماء الاتصال لم يقتصر على دراسة الإنترنت وإنما امتد لكافة أشكال الاتصال التى تستخدم الكمبيوتر كوسيط اتصالى مما يقلل من الاستفادة من الإنترنت، وتسعى هذه الدراسة لوضع الإنترنت فى سياق وسائل الاتصال الجماهيرى الأخرى.

٢٥- دراسة: (41) Pingree, Suzanne and al. 1996

(Will the disadvantage ride the information Highway Journal of Broadcasting & Electronic Media to. pp.331-353)

تثير هذه الدراسة التخوف من أن يعمق انتشار تكنولوجيا الاتصال من الفجوة الاجتماعية الموجودة حالياً لأن الفئات الأقل نمييزاً اجتماعياً سيستخدمونها أقل وسيفيدون منها بصورة اقل الأمر الذى يمكن أن يجعل هناك مستويين للمعلومات بين أفراد المجتمع فتكنولوجيا الاتصال تميل إلى إيجاد فجوة بين المعلومات المتاحة للأغنياء وتلك المتاحة للفقراء فهى بذلك

تساهم فى تعميق فكرة الطبقية الاتصالية.

٢٦- دراسة جالنت١٩٩٧م: Gallant, J. (42)

(The end of the open Web)

قام الباحث من خلال تحليل بيانات جمعت على مدى ١٩ شهر من صحف غرب الولايات المتحدة للتعرف على تأثير الإنترنت على الثقافة والممارسات التنظيمية.

ويؤكد الباحث القلق الناتج عن تنامى السيطرة التى أصبح مستخدمو الإنترنت يمتلكونها نتيجة قدرتهم على تكوين وتشكيل نسختهم الخاصة للصحيفة الإلكترونية كأحد المميزات الممنوحة لهم من هذه المواقع أو من الطبيعة التفاعلية للتجول عبر المواقع على الإنترنت.

٢٧- دراسة تن ول ستيفن جرين ١٩٩٧م: Green, Stephen Joseph (43)

(Automatically generating hypertext by computing semantic similarity (lexical chaining) Internet, online newspapers

تناولت إحدى القضايا التكنولوجية الخاصة بالتماس المعلومات فى المواد الصحفية، وحاولت الدراسة تقديم نموذج جديد لاسترجاع المعلومات بطريقة غير تقليدية، وهى طريقة التسلسل اللغوى أو الجذرى (lexical chaining) باعتبارها أسلوبا لاستخلاص الجوانب الارتباطية بين الكلمات الموجودة داخل النصوص. واستخدام المنهج المقارن لتحديد كفاءة الأسلوب الجديد فى مقابل النمط التقليدى للاسترجاع.

وقد أكدت الدراسة فى نتائجها أن آلية الربط الجديدة أكثر نجاحا فى وظيفة الرد على أسئلة ملتمس المعلومات من الطريقة التقليدية، وتزداد قيمة هذه الآلة الوظيفية الجديدة عند تعامل المستخدم مع قواعد البيانات الضخمة للنصوص الصحفية الإلكترونية.

٢٨- دراسة ١٩٩٨م: Bateman, Judith Ann (44)

(Modeling changes in end user relevance criteria, an information seeking study)

وهى إحدى أربع دراسات انطلقت من منطلق نظرية التماس المعلومات وظهرت عام ١٩٩٨م، وكانت ذات إطار اهتم بقضايا تنظيمية، ودارت أساسا حول الاختلافات النموذجية فى المعايير للمستخدم النهائى فى ضوء مدخل التماس المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أحد عشر معيارا ينظر لها المستخدم النهائى باعتبارها الأكثر ملائمة لسلوكه إلى جانب تصميم نموذج للتفاعل بين ثلاثة متغيرات ذات تأثير على التماس المعلومات من جانب المستخدم، وهذه المتغيرات هى:

١- مصداقية المعلومات.

٢- ملائمة المعلومات للموضوع.

٣- آنية المعلومات.

٢٩- دراسة فورا: ١٩٩٨: Vora, (45)

(Human factors methodology for designing Web sites)

ويرى الباحث أن الشبكة تتنامى وتتعاظم سواء فى عدد مواقعها أو مستخدميها بنسبة ١٠٠% كل سنة.

٣٠- دراسة كاسلز١٩٩٨م: Castells, M (46)

(The information age Economy, Society and Culture)

وركزت هذه الدراسة على تقديم معلومات إحصائية حول كثافة استخدام الشبكة من قبل مستخدميها واهتماماتهم المختلفة وتفضيلاتهم ودراسة تاريخ الإنترنت وتطوره وتعدد استخداماته.

٣١- دراسة جونسون وكى١٩٩٨م: Johnson & Kaye (47)

(Cruising is believing ? comparing internet and tradition al sources on Media Credibility Messages)

يعقد الباحثان فى هذه الدراسة مقارنة بين الإنترنت ووسائل الاتصال

التقليدية من خلال مفهوم المصداقية مع عينة لمستخدمى الإنترنت من ذوى الاهتمامات السياسية بهدف قياس مدى ثقتهم فى وسائل الإعلام ومدى مصداقيتها خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت يتمتع بمصداقية تفوق وسائل الاتصال التقليدية وأن كثافة الاستخدام قد ارتبطت بالرجال عن النساء، وأيضا بأصحاب الدخول المرتفعة والتعليم المرتفع كما وجدت علاقة بين صغر السن وكثافة الاستخدام.

٣٢- دراسة كرستوف وآخرين١٩٩٨م: Christoph (48)

(The Future of Menspapers Germany's Dailies on the World wide Web)

أكدت الدراسة أن هناك جدلاً كبيراً حول قبول التغييرات التى أحدثتها الإنترنت على الصحف الورقية ونتائج الاستخدام المتوقعة لها فى هذا المجال وأظهرت هذه الدراسة ما يلى:

- إن الغالبية العظمى من موظفى التحرير الصحفى الإلكترونى على الإنترنت هم من الشباب صغار السن.

- إن التطابق الكبير بين النسخة الإلكترونية والمطبوعة يعود إلى أولوية الاهتمام بالنسخة المطبوعة من الصحيفة إذ نادراً ما يتم عمل مقالات خاصة بالنسخة الإلكترونية.

- أثبتت الدراسة أن ٩ من كل ١٠ صحف على الإنترنت تقوم بتحديثات يومية.

- وواحدة من ١٢ صحيفة تجدد موقعها ثلاث مرات أو أكثر فى اليوم.

- إن القارئ غالباً ما يمارس نفس عاداته القرائية مع الصحيفة الإلكترونية كما يفعل مع الصحيفة المطبوعة. فيبدأ بالأخبار المحلية ثم السياسية والاقتصاد والفنون فالرياضة.

٣٣- دراسة مايير١٩٩٨م: Meyer (49)

(An Unexpectedly Wide Web for the World's newspapers)

وترى أن الصحف الإلكترونية عبر الإنترنت أصبحت تمثل نوعاً من التحدى للصحف الورقية.

٣٤- دراسة تانجيف شولتز ٢٠٠٠م: Tanjev Schultz (50)

(Mass media and the concept of interactivity : an exploratory of online forums and reader)

ويركز فيها الباحث على أن الفجوة المتزايدة بين الثراء المعلوماتى والفقر المعلوماتى ليست بالشئ الجديد.

ويستعرض مخاوف البعض من أن وسائل الاتصال الحديثة سوف تدعم وجود هذه الفجوة نظراً لارتباط الإنترنت بخاصية التفاعلية فى أوضح صورها وباعتبارها هى الميزة الحقيقة التى تولدت عن نشأة وظهور الإنترنت كوسيلة اتصال ويرى الباحث أن هذه المخاوف قد تكون لها مبرراتها ولكنه من ناحية أخرى يشير إلى أن وسائل الاتصال فى معرض تنافسها مع هذا الوافد الجديد ما تزال تعمل بصورة تتسم بالكفاءة وبما يجعل منها عنصر مهما فى تأكيد مفاهيم الترابط بكافة مستوياته.

٣٥- دراسة بيتر دالجرين ٢٠٠٠م: Peter Dahlgren (51)

(The Internet and the Democratization of Civic culture)

ويخلص منها الباحث إلى أن الإنترنت يمكنه أن يدعم أو يقلل من مكانة المواطنين فى الثقافة المدنية.

كما تناولت دراسات عديدة لنموذج الفجوة المعرفية عربية وأجنبية.

أولاً- الدراسات العربية :

١- دراسة فرج الكامل: تأثير وسائل الاتصال - الاسس النفسية والاجتماعية ١٩٨٥م. واختبر فيها تأثير حملة تنظيم الأسرة فى مصر من ٨٠ : ١٩٨٢م، خلص الباحث فيها إلى وجود اختلافات كبيرة فى مستويات

المعرفة بعناصر الحملة الإعلامية بين الفئات المختلفة اجتماعياً وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي والاقتصادى واستخدام وسائل الإعلام.

٢- دراسة شاهيناز بسيونى ١٩٩٣م: العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وطبيعة الاتجاه نحو مشكلة الإرهاب والاتجاهات نحوها فى مصر أوجدت أن هناك ارتباطاً إيجابيا دال بين المستوى التعليمى ودرجة المعرفة بالإرهاب فقد ظهر أن الأميون أقل معرفة بالإرهاب لأنهم الأقل استخداماً لوسائل الاتصال.

٣- دراسة عزة عبدالعظيم١٩٩٣م: والتى اختبرت فيها مستوى المعرفة بمشكلة الإدمان فى مصر ووجدت علاقة طردية بين المستوى الاجتماعى و الاقتصادى للمبحوثين ومستوى المعرفة بقضية المخدرات، كما وجدت علاقة عكسية بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى ومستوى الاعتماد على التليفزيون للحصول على المعلومات حيث يميل الأفراد الاعلى تعليماً إلى الاعتماد على مصادر أخرى للمعلومات مثل المجلات المتخصصة والكتب بدلاً من التليفزيون.

٤- دراسة هانى الكنيسى ١٩٩٣م: واختبر فيها فرق الفجوة المعرفية أثناء زلزال أكتوبر ١٩٩٢م، وأشارت نتائجه إلى وجود فجوة معرفية بين الأفراد الأعلى والأقل فى المستوى الاجتماعى و الاقتصادى على مستويين: مستوى الوعى بالزلزال ومستوى اكتساب المعلومات المتعمقة عن الزلزال.

٥- دراسة أمل جابر ١٩٩٦م: دور الصحف والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات عن الأحداث الخارجية فى إطار نظرية فجوة المعرفة، وتم تطبيق فرض النظرية على قضيتين هما: جنون البقر، والاعتداء الإسرائيلى على لبنان وتوصلت الباحثة إلى أنه كلما ارتفع المستوى الاجتماعى و الاقتصادى ارتفع معدل الاعتماد على الوسائل

المطبوعة وقنوات التليفزيون الدولى، فى حين يزداد الاعتماد على التليفزيون والاتصال الشخصى مع انخفاض المستوى الاجتماعى و الاقتصادى، كما أن نوع الوسيلة التى يعتمد عليها الأفراد لاكتساب المعلومات يعد متغيراً يؤثر فى قدر المعلومات المتعمقة التى يكتسبها، وتوصلت الدراسة إلى أن التليفزيون أهم المصادر التى يعتمد عليها الأفراد فى الحصول على المعلومات عن الأحداث الخارجية وجاءت الصحف فى الترتيب الثانى.

٦- دراسة إيمان جمعه ٢٠٠١م: التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدى الشباب الجامعى المصرى دراسة مقارنة فى إطار فرضية فجوة المعرفة. أظهرت الدراسة ما يلى:

١- ارتفاع مستوى الوعى السياسى لدى أفراد العينة فيما يتعلق بالانتخابات الإسرائيلية وانخفاض مستوى الفهم لآليات هذه الانتخابات.

٢- عدم وجود فروق دالة بين الأعلى والأقل فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى فى مستوى الوعى ووجود فروق دالة بينهما فى مستوى الفهم لصالح الأعلى.

٣- يرتفع مستوى الوعى السياسى لطلاب جامعة القاهرة مقارنة بطلاب الجامعة الأمريكية ويرتفع مستوى الفهم السياسى لدى طلاب الجامعة الأمريكية مقارنة بطلاب جامعة القاهرة.

٤- ارتفاع مستوى الارتباط بين حجم التعرض للوسائل الحديثة ومستوى المعرفة السياسية وانخفاضه بين حجم التعرض للوسائل التقليدية ومستوى المعرفة السياسة.

٧- دراسة عزه الكحكى ورباب الجمال: ٢٠٠١م: الآثار المعرفية لقضية انتفاضة القدس فى ضوء نظرية الفجوة المعرفية دراسة مسحية على جمهور الصحف والتليفزيون المصرى. انتهت إلى عدة نتائج منها:

١- هناك فروق دالة بين مجموعات العينة المتفاوتة فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى فى مستوى المعرفة العامة بقضية الانتفاضة لصالح المستوى الأعلى.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة بين كثافة التعرض للصحف ومستوى المعرفة العامة، بينما لا توجد هذه العلاقة فى التليفزيون.

٣- زيادة فئة المعتمدين على الصحف فى المعرفة عن فئة التليفزيون.

٤- عدم وجود فروق دالة بين الفئات العمرية والمعرفة بالقضية، وكذلك بين الجنس.

٥- توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمى ودرجة الاعتماد على الصحف كمصدر للمعرفة.

ثانيا - الدراسات الأجنبية فى مجال تطبيق نظرية الفجوة المعرفية:

١- دراسة كوزينى وزملاؤه ١٩٨٧م: عن التعرض للأخبار الدولية فى وسائل الإعلام وأثره على مستوى معرفة الأفراد واتجاهاتهم نحو موضوعات الأخبار. خلص الباحثون إلى أن الأفراد الأكثر تعليماً كانوا اكثر معرفة بالقضايا والشئون الدولية من أفراد الأقل تعليماً.

٢- دراسة بركويتز وبرتيشر ١٩٨٩م: التى هدفت لاختيار العلاقة بين مستوى الاعتماد على مصادر الاتصال المختلفة ومستوى المعرفة السياسية للأفراد. وأثبتت أن الصحف هى المصدر الوحيد لارتفاع مستوى المعرفة السياسية لدى الأفراد.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

يلاحظ من العرض السابق لمحاور الدراسات السابقة ما يلى:

-تناولت بعض الدراسات العربية مفهوم الاستخدام للإنترنت كدراسة إيناس أبويوسف ونجوى عبدالسلام غير أن هذه الدراسات قصرت اهتمامها

على فئات محدودة من الجمهور المستهدف وربما يرجع ذلك لحداثة العهد بالإنترنت على نطاق المنطقة العربية. مما يعكس أهمية إجراء المزيد من الدراسات العربية التى تتناول مجالات استخدام الإنترنت والآثار المرتبة عليه.

- إن هناك وفرة فى البحوث التى تناولت علاقة الإنترنت بالصحافة مما يؤكد أهمية الصحافة الإلكترونية كبديل متوقع للصحافة الورقية يقابله قلة فى الدراسات التى تناولت العلاقة بين الإنترنت والتليفزيون.

- اكتفت الدراسات العربية بدراسة مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت دون محاولة تحليل مضمون هذه الصحف وتأثيراتها على الصحافة الورقية.

- ركزت الدراسات الأجنبية على قياس التأثيرات التى أحدثها الإنترنت وما تبعه من صحافة الإلكترونية تتحدى الصحافة الورقية.

- إن هناك تنوع فى استخدام الدراسات الأجنبية لأدوات البحث ومناهجه من حيث استخدام البريد الإلكترونى فى دراسات المسح الميدانى ودراسات الحالة وتحليل المضمون وهو ما تفتقده الدراسات العربية.

- تعددت الموضوعات البحثية فى الدراسات الأجنبية فى مقابل محدودية الموضوعات التى تناولتها الدراسات العربية.

- اهتمت الدراسات الأجنبية بمحاولة سبر أغوار العلاقة المستقبلية بين شبكة الإنترنت ووسائل الاتصال التقليدية وتوقعت هذه الدراسات حدوث نوع من التكامل بينهم يلبى احتياجات الجمهور.

- أظهرت الدراسات الأجنبية أهمية سعى الباحثين لدراسة آثار عملية البحث عن المعلومات والفجوة المعرفية التى يمكن أن تترتب عليها.

-رغم كم الدراسات السابقة فى مجال الإنترنت فإنه لا توجد جهود بحثية واضحة تدرس وتحلل النواحى المعلوماتية والوظيفية والبصرية لمواقع الإنترنت سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية على حد سواء.

-باستثناء بعض الدراسات الأجنبية لم تجد الباحثة دراسة عربية تناولت نظرية الفجوة المعرفية التى يحدثها استخدام الإنترنت لدى الجمهور.

مما يؤكد على أهمية هذه الدراسة حيث تعتبر أول دراسة عربية تتناول دور الإنترنت فى إحداث الفجوة المعرفية بين الشباب.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

فى ضوء الإطار النظرى للدراسة وعلى ضوء نتائج الدراسات السابقة التى تم عرضها يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى إطار دراسة نظرية الفجوة المعرفية يمكن تحديد المشكلة البحثية فى التعرف على أثر التعرض للإنترنت على إحداث فجوة المعرفية لدى الشباب الجامعى، بين من يملكون المقدرة الاتصالية والاقتصادية وبين من لا يملكون هذه المقدرة ودراسة العوامل التى تساعد على تلافى هذه الفجوة.

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى تطرقها لموضوع هام فى مجال الدراسات الإعلامية العربية ومحاولة التأكد من صحة نظرية الفجوة المعرفية بين من يملك المقومات ومن لا يملكها. وتطوير الفروض واختبار العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف يمكن تحديدها على النحو الآتى:

١. تحديد العلاقة بين التعرض للإنترنت وبين الفجوة المعرفية لدى الشباب.

٢. التعرف على حجم الفجوة المعرفية بين الشباب الذين يتعرضون للإنترنت وبين من لا يتعرضون.

٣. التعرف على تأثير الظروف البيئية والاجتماعية و الاقتصادية والتعليمية والنفسية على حجم الفجوة المعرفية للشباب.

فروض الدراسة :

الفرض الأول – كلما زاد التعرض للإنترنت كلما زادت الفجوة المعرفية بين من يستخدمون الإنترنت ومن لا يستخدمونها.

الفرض الثانى – هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للشباب ووجود فجوة معرفية وتتمثل هذه المتغيرات الديموجرافية فى النوع، السن، التعليم، نوع الدراسة، دخل الأسرة، الموطن، الحالة التعليمية لولى الأمر، التقدير الدراسى.

الفرض الثالث – تتسع الفجوة المعرفية باختلاف المقدرة الاتصالية والمقدرة الاقتصادية لكل من يستخدم الإنترنت وغير المستخدم.

نوع الدراسة :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية الكمية التى تهدف لتحليل ورصد خصائص ظاهرة أو موضوع ما للحصول على المعلومات والبيانات الكافية والدقيقة بشأنه.

منهج الدراسة :

منهج المسح الميدانى: ويهدف إلى جمع البيانات وتفسيرها وتصنيفها وتعميمها بغية الوصول إلى تعميمات مبنية على أسس علمية.

عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة فى اختيار العينة على عينة عشوائية من (طلاب الجامعة بسوهاج وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٤ سنة وأبدوا استعدادهم للمشاركة فى البحث، بواقع عدد (٢٠) طالباً من كل كلية من كليات فرع الجامعة بسوهاج بحيث يمثلون جميع الفرق الدراسية والكليات

العملية والنظرية وبلغ عددهم (١٢٠) مبحوث وهى نسبة كافية إحصائياً لتمثيل مجتمع الدراسة وتوفير متطلبات الدراسة.

أداة جمع البيانات :

- تم تصميم استمارة استبيان لجمع بيانات البحث بأسلوب المقابلة وتتضمن الاستمارة مجموعة من المحاور تشتمل على أسئلة عن كثافة التعرض لشبكة الإنترنت وطبيعة التعرض والاستفادة المتحققة فيه وأنواع الخدمات، والمواقع التى يتعرضون لها خلال اتصالهم بالشبكة، ومكان ومصدر الاتصال، ومصادر المعلومات الأخرى للحصول على المعلومات من صحافة وتليفزيون.

- تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان تم تحكيمها على بعض المحكمين(52) وذلك لقياس صدقها كما تم إعادة ملء (٢٠) استمارة من الطلاب لقياس الثبات.

وتم جمع بيانات الدراسة المسحية خلال شهر مارس ٢٠٠٥م. ولوحظ خلال عملية تفريغ البيانات أن هناك تسع استمارات تضمنت بيانات متناقضة وأن هناك سبع استمارات غير مكتملة فتم استبعادها وبذلك تكون الاستمارات التى خضعت للدراسة (١٠٤) استمارة تمثل مفردات عينة الدراسة الفعلية.

وتشتمل الاستمارة على أسئلة مغلقة ومفتوحة وتضم البيانات الآتية:

١- أسئلة تستعرض خصائص العينة لتحديد أهم ملامحها - من سؤال ١ حتى سؤال ٦.

أسئلة البيانات العامة وتضم :

أ - طبيعة الاستخدام من سؤال ١١ حتى سؤال ١٦ ثم سؤال ٢٦.

ب- أهداف الاستخدام من سؤال ١٧ حتى ٢٢.

جـ- تأثير الاستخدام من سؤال ٢٣ إلى سؤال ٢٥.

د - معوقات الاستخدام من سؤال ٢٧.

هـ- ملامح الفجوة المعرفية بين المستخدمين وغير المستخدمين. من سؤال ٢٨ إلى ٣٤.

أسئلة تبين العلاقات الارتباطية :

أ- العلاقة بين الخصائص الديموجرافية والفجوة المعرفية الأسئلة : ١،٢،٣،٤،٦،٩. والأسئلة من ٢٨ : ٣٤.

بمعنى العلاقة بين سؤال رقم ١، وكل من الأسئلة من ٢٨ حتى ٣٤، وسؤال رقم ٢ وكل من الأسئلة من ٢٨ حتى ٣٤.

ب- العلاقة بين الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبين الفجوة المعرفية أسئلة رقم ٥، ٧، ٨، ١٠، وبين الأسئلة ٢٨ : ٣٤.

جـ- العلاقة بين زيادة التعرض للإنترنت وبين من يستخدم الإنترنت ومن لا يستخدمونه. وتقاس بإيجاد العلاقات الآتية:

د- العلاقة بين طبيعة الاستخدام: الأسئلة ١١، ١٦، ٢٦، وبين كل من الأسئلة من ٢٨ : ٣٤.

هـ- العلاقة بين أهداف الاستخدام: الأسئلة من ١٧ : ٢٢، وبين الأسئلة من ٢٨ : ٣٤.

و- العلاقة بين تأثيرات الاستخدام: الأسئلة من ٢٣ : ٢٥، وبين الأسئلة من ٢٨ : ٣٤.

ى- العلاقة بين معوقات الاستخدام سؤال ٢٧ وبين الأسئلة من ٢٨ : ٣٤.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

كثافة الاستخدام: ويقصد به متوسط الزمن الذى يقضيه المستخدم فى التعرض لشبكة الإنترنت وتنقسم إلى ثلاث فئات:

أ – كثيف الاستخدام : ثلاث ساعات فأكثر يومياً.

ب– متوسط الاستخدام: من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا.

ج– قليل الاستخدام: تعنى الشخص الذى يستخدم الإنترنت أقل من ساعة يوميا.

دوافع الاستخـــدام :

أ– دوافع نفعية مثل :

- معرفة ما يحدث فى العالم.
- تعلم أشياء جديدة.
- الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين.
- حل مشاكل.

ب– دوافع طقوسية ومنها :

- قضاء وقت الفراغ.
- بحكم العادة.
- الشعور بالمتعة والسعادة.
- الراحة والاسترخاء.
- الهروب من المشاكل.
- التخلص من الملل والعزلة.

جـــ– فجوة المعرفة:

وهى الفروق المعرفية (الفروق فى حجم المعلومات المكتسبة) لدى مجموعتين أ ، ب والناتجة إما عن عوامل خاصة بالمجتمع وطريقة توزيع المعلومات والمعرفة به وأما عن عوامل خاصة بالأفراد، ومدى قدرتهم على اكتساب المعلومات، وأما عن كليهما.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم إجراء التحليل الإحصائى لبيانات هذه الدراسة من خلال البرنامج الإحصائى spss وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- اختبار كا٢.
- معامل التوافق.
- معاملات الارتباط الجزئية والمتعددة.

***

نتائج الدراســة :

أولاً: خصائص العينة :

١- خصائص العينة من حيث النوع

جدول رقم (١)

يبين خصائص العينة من حيث النوع

النوع	ك	%
ذكر	٥٩	٥٦,٧
أنثى	٤٥	٤٣,٣
الجملة	١٠٤	%١٠٠

من مؤشرات الجدول السابق يتضح أن نسبة الذكور أكبر من الإناث فى عينة الدراسة وذلك لزيادة إقبال الذكور أكثر من الإناث على استخدام وسيلة الإنترنت خاصة فى الصعيد حيث تمنع العادات والتقاليد الإناث من الجلوس فى مقاهى الإنترنت أو استخدامه فى حدود المنزل.

جدول رقم (٢)

يبين خصائص العينة من حيث السن

السن	ك	%
١٧إلى أقل من ١٨ سنة	٣١	٢٩,٨
١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة	٥٢	٥٠,٠
٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة	١٩	١٨,٣
٢٢فأكثر	٢	١,٩
الجملة	١٠٤	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

١- أن أكثر فئات العينة حجماً هى الفئة العمرية بين ١٩: ٢٠ سنة وهى تقابل الفرقة الثالثة بالكليات أى فى منتصف المرحلة الجامعية وتصل نسبتهم فى العينة إلى ٥٠% أى نصف حجم العينة من مستخدمى الإنترنت تليها الفئة العمرية من ١٧: ١٨ بنسبة ٢٩,٨% ثم الفئة العمرية من ٢١: ٢٢ سنة.

٢- وأقل الفئات العمرية تمثيلا هى الفئة من ٢٣ : ٢٤ سنة وهم غالباً طلاب الفرق النهائية بكلية الطب ليس لديهم وقت للإنترنت.

جدول رقم (٣)

يبين خصائص العينة من حيث نوع الدراسة

نوع الدراسة	ك	%
عملية	٣٨	٣٦,٥
نظرية	٦٦	٦٣,٥
الجملة	١٠٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن طلاب الكليات النظرية (آداب - تربية - تجارة - خدمة اجتماعية) هم أكثر طلاب العينة ونسبتهم ٦٣,٥% من العينة فى حين يبلغ طلاب الكليات العملية نسبة ٣٦,٥%

جدول رقم (٤)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الفرق الدراسة

النوع	ك	%
أولى	٢٣	٢٢,١
ثانية	٢٠	١٩,٣
ثالثة	٣٣	٣١,٧
رابعة	٢٣	٢٢,١
خامسة	٥	٤,٨
الجملة	١٠٤	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق نلاحظ الآتى:

أن طلاب الفرقة الثالثة هم أكثر أفراد العينة ونسبتهم ٣١,٧% يليهم طلاب الفرقتين الأولى والرابعة بنسبة ٢٢,١% لكل فرقة منهم، أما أقل الفرق تمثيلاً فهى الخامسة حيث تصل نسبتهم إلى ٤,٨% من إجمالى أفراد العينة وهذه النتائج تتطابق مع نتائج الجدول رقم (٢) الخاص بالسن.

جدول رقم (٥)

يبين توزيع العينة حسب دخل الأسرة الشهرى

الدخل الشهرى	ك	%
اقل من ١٥٠	٤	%٣,٨
١٥٠: ٣٠٠	٩	٨,٧
٣٠٠: ٥٠٠	١٩	١٨,٢
٥٠٠: ٧٠٠	٢٢	٢١,٢
أكثر من ٧٠٠	٥٠	٤٨,١
الجملة	١٠٤	%١٠٠

من مؤشرات الجدول السابق نلاحظ:

- أن نسبة ٤٨,١% من أفراد العينة يتجاوز الدخل الشهرى لأسرهم أكثر من ٧٠٠ جنيه شهرياً.

- يليهم نسبة ٢١,٢% يتراوح الدخل الشهرى لهم ما بين ٥٠٠: ٧٠٠ بينما نسبة ٣,٨% فقط من يقل دخلهم الشهرى عن ١٥٠ جنيه مما يعكس القدرة المالية لأفراد العينة.

جدول رقم (٦)

يبين خصائص العينة من حيث النوع

متوسط سنوات الاستخدام	ك	%
أقل من سنة	٥٧	٥٤,٨
سنة	١٩	١٨,٣
سنتين	١٤	١٣,٥
ثلاث سنوات	٨	٧,٧
اكثر من ثلاث سنوات	٦	٥,٧
الجملة	١٠٤	%١٠٠

تدل مؤشرات الجدول السابق على أن أعلى نسبة من مستخدمى الإنترنت وعددهم (٦٧) من حجم العينة الأصلى (١٠٤) يبلغ متوسط استخدامهم للإنترنت أقل من سنة وتبلغ نسبتهم ٥٤,٨% يليهم من له سنة فى الاستخدام ونسبتهم ١٨,٣% من عينة المستخدمين للإنترنت.

أما من يستخدم الإنترنت أكثر من ثلاث سنوات فتبلغ نسبتهم ٥,٧% فقط من المستخدمين.

جدول رقم (٧)

يبين الموطن الأصلى لأفراد العينة

الموطن	ك	%
مدينة	٧٤	٧١,٢
قرية	٣٠	٢٨,٨
الجملة	١٠٤	%١٠٠

يبين الجدول السابق موطن أفراد العينة:

من حيث مدينة أو قرية وبلغت نسبة من ينتمى ويعيش فى مدينة ٧١,٢% من جملة العينة بينما من يعيش فى قرية ٢٨,٨% من أفراد العينة وذلك لبيان تأثير البيئة الجغرافية على أفراد العينة.

جدول رقم (٨)

يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

الإقامة	ك	%
مع الأسرة	٥٣	%٥١
المدينة الجامعية	٤٢	٤٠,٤
سكن خاص	٦	٥,٨
سكن مشترك مع الزملاء	٣	٢,٨
الجملة	١٠٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق الآتى:

أن أكثر من نصف العينة يقيم مع أسرته أى أنه ليس مغترب عن الأسرة وتبلغ نسبتهم ٥١% من جملة العينة.

يليهم من يقيم بالمدن الجامعية وتصل نسبتهم ٤٠,٤% .

وأقل نسبة من يسكن سكن مشترك مع الزملاء بنسبة ٢,٨% من أفراد العينة.

جدول رقم (٩)

يبين التقدير الدراسى لأفراد العينة

النوع	ك	%
امتياز	١٢	١١,٥
جيد جدا	٣٢	٣٠,٧
جيد	٤٧	٤٥,٣
مقبول	١٢	١١,٥
منقول بمواد	١	%١
راسب	–	–
الجملة	١٠٤	%١٠٠

باستعراض بيانات الجدول السابق نجد أن:

أعلى نسبة من أفراد العينة حاصلون على تقدير (جيد) وتبلغ نسبتهم حوالى ٤٥,٣% من جملة أفراد العينة يليهم أصحاب التقدير (جيد جدا) وتبلغ نسبتهم ٣٠,٧% ثم تتساوى نسبة من يحصل على تقدير امتياز ومقبول لتصل إلى ١١,٥% لكل تقدير وأخيراً ١% من العينة منقول بمواد وليس هناك راسب واحد من جملة أفراد العينة.

جدول رقم (١٠)

يبين مؤهل ولى الأمر

المؤهل	ك	%
دكتوراه أو ماجستير	١٣	١٢,٥
جامعى	٤٨	%٤٦,٢
متوسط	٢٥	٢٤
يجيد القراءة والكتابة	١٥	١٤,٤
أمى	٣	٢,٩
الجملة	١٠٤	%١٠٠

بيانات الجدول السابق توضح الآتى:

أن نسبة ٤٦,٢% من أفراد العينة يحمل الوالد أو ولى الأمر مؤهل جامعى ونسبة ٢٤% يحملون مؤهلات متوسطة ونسبة ١٤,٤% يجيد مبادئ القراءة والكتابة بدون مؤهل، أما نسبة من يحمل الشهادات العليا كالدكتوراه والماجستير فتبلغ نسبتهم ١٢,٥% من أفراد العينة.

بينما تبلغ نسبة الأميين ٢,٩% من أولياء أمور أفراد العينة.

***

ثانياً: استخدام أفراد العينة لشبكة الإنترنت

جدول رقم (١١)

يبين استخدام أفراد العينة للإنترنت

الاستخدام	ك	%
نعم	٦٧	٦٤,٤
لا	٣٧	٣٥,٦
الجملة	١٠٤	%١٠٠

توضح مؤشرات الجدول السابق أن نسبة من يستخدم الإنترنت من جملة العينة بلغ ٦٤,٤% الأمر الذى يوضح مدى انتشار الإنترنت كوسيلة اتصال بين الشباب الجامعى مقارنة ممن لا يستخدم وتبلغ نسبتهم ٣٥,٦ من إجمالى العينة.

جدول رقم (١٢)

يبين مدى الاستخدام للشبكة

مدى الاستخدام	ك	%
دائما	١٩	٢٨,٤
أحياناً	٤٢	٦٢,٧
نادراً	٦٠	٨,٩
الجملة	٦٧	%١٠٠

توضح المؤشرات هنا أن نسبة من يتعرض للإنترنت أحيانا تبلغ ٦٢,٧% بينما تبلغ نسبة الذين يتعرضون بصفة دائمة بنسبة ٢٨,٤% من جملة مستخدمى الإنترنت.

أما من يتعرض نادراً للإنترنت فتبلغ جملتهم ٨,٩%.

جدول رقم (١٣)

يبين معدل الدخول على الشبكة يومياً

معدل الدخول	ك	%
أقل من ساعة يوميا	١٠	١٤,٩
ساعة واحدة يوميا	١٢	١٧,٩
ساعتان	١٨	٢٦,٩
أكثر من ثلاث ساعات	٥	٧,٥
حسب الظروف والأحوال	٢١	٣١,٣
أخرى تذكر	١	١,٥
الجملة	٦٧	%١٠٠

مؤشرات هذا الجدول توضح أن أعلى نسبة من العينة التى تستخدم الإنترنت يتعرض للشبكة حسب ظروفهم وأحوالهم وتبلغ نسبتهم ٣١,٣% يليهم من يتعرض للشبكة ساعتان يومياً وتبلغ نسبتهم ٢٦,٩% من إجمالى مستخدمى الإنترنت من أفراد العينة.

ونسبة من يتعرض لمدة ساعة واحدة يومياً للإنترنت فتبلغ ١٧,٩% أما من يتعرض للإنترنت أكثر من ثلاث ساعات يومياً فتبلغ نسبتهم ٧,٥% من جملة أفراد العينة مستخدمى الإنترنت.

جدول رقم (١٤)

يبين الأوقات المفضلة للدخول على الشبكة

الأوقات	ك	%
فى أوقات راحتى أو فراغى	٢٧	٣٦,٩
بعد انتهاء محاضراتى	٦	٨,٢
فى يومى الأجازة الأسبوعية الخميس والجمعة	٨	١٠,٩
بعد الانتهاء من مذاكرتى	٤	٥,٥
فى المساء قبل النوم	٦	٨,٢
فى الصباح الباكر قبل ذهابى للجامعة	١	١,٤
حسب الظروف	٢٠	٢٧,٥
أخرى تذكر	١	١,٤
جملة تكرارات	٧٣	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق نلاحظ الآتى:

أن أكثر الأوقات تفضيلا لدى أفراد العينة للدخول على الشبكة هى فى أوقات الفراغ أو الراحة حيث يفضلها نحو ٣٦,٩% من جملة التكرارات المستخدمين للشبكة يليها حسب الظـــروف وليس لى وقت محدد نسبة ٢٧,٥%.

ثم يومى الأجازة خميس وجمعة نسبة ١٠,٩% مع ملاحظة هنا زيادة عدد أفراد العينة لتعدد الاختيارات حيث اختار البعض اكثر من وقت مفضل للدخول على الشبكة.

أما اقل الأوقات تفضيلا من قبل أفراد العينة فهى فى الصباح الباكر قبل الذهاب إلى الجامعة حيث مفردة واحدة بنسبة ١,٤% من جملة التكرارات فضلت هذا الوقت.

جدول رقم (١٥)

يبين مكان استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة

المكان	ك	%
جهازى الشخصى بالمنزل	٣٥	٤١,٧
أثناء زيارة صديقى الذى لديه جهاز	٧	٨,٣
فى مقاهى الإنترنت .	٢٦	٣٠,٩
عبر شبكة الجامعة.	٥	٥,٩
فى المؤسسات التجارية أو مراكز الإنترنت	١١	١٣,٢
جملة التكرارات	٨٤	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق نجد أن:

نسبة ٤١,٧% من جملة التكرارات لديها جهاز كمبيوتر شخصى وتدخل على الشبكة من خلال المنزل، تليها نسبة ٣٠,٩% تذهب لمقاهى الإنترنت أو المراكز التجارية للإنترنت ١٣,٢%.

أما أقل نسبة فهى من يستخدم شبكة الجامعة ٥,٩% رغم إتاحتها بالمجان للجميع.

ثالثاً: مجالات استخدام شبكة الإنترنت :

جدول رقم (١٦)

يبين مجالات استخدام شبكة الإنترنت لدى أفراد العينة

الأوقات	ك	%
للبحث العلمى الذى يساعدنى فى دراستى	١٥	٩,٧
التجوال فى المواقع للتعرف على ما هو جديد	٤٤	٢٨,٥
لإنشاء بريد إلكترونى خاص بى لتلقى الرسائل	٢٤	١٥,٤
عمل شات أو دردشة مع الأصدقاء	٢٤	١٥,٤
التسوق والتعرف على السلع والأسعار المعروضة	٦	٣,٩
عمل صفحة خاصة بى لنشر أفكارى وهواياتى وتبادلها مع الآخرين	٥	٣,٢
الاستماع إلى الأفلام والمسرحيات والأغانى الجديدة	١٤	٩
متابعة ما يحدث حولى فى العالم من أحداث	١٥	٩,٧
البحث عن مجالات للدراسة والتعلم	٨	٥,٢
جملة التكرارات	١٥٥	%١٠٠

من مؤشرات الجدول السابق نلاحظ الآتى:

يأتى مجال استخدام الإنترنت للتجوال فى المواقع ومعرفة كل ما هو جديد لدى ٢٨,٥% من جملة تكرارات العينة يليها بنفس النسبة ١٥,٤% عمل شات وإنشاء بريد إلكترونى ثم تتساوى كل من البحث العلمى الذى يساعد على الدراسة ومتابعة ما يحدث حولى بين أحداث عالمية نسبة ٩,٧% لكل مجال منهم.

أما التسوق فيأتى فى مؤخرة مجالات استخدام الإنترنت بنسبة ٣,٩% من جملة التكرارات.

جدول رقم (١٧)

يبين تفضيل جنسية الأصدقاء على الشبكة

جنسية الأصدقاء	ك	%
مصريون	٢٨	٣٢,٢
عرب	١٦	١٨,٤
أجانب	٢٢	٢٥,٣
أفارقة	٢	٢,٣
جنسيات مختلفة	١٩	٢١,٩
جملة تكرارات	٨٧	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن نسبة ٣٢,٢% من تكرارات العينة تفضل أصدقاء من نفس الجنسية مصرى بينما من يفضل أصدقاء أجانب تبلغ نسبتهم ٢٥,٣%.

يليهم نسبة ٢١,٩% تفضلهم من جنسيات مختلفة، أما الأفارقة فلا يفضلهم غير نسبة ٢,٣% من تكرارات العينة.

جدول رقم (١٨)

يبين أسباب للدخول على الشبكة

البيان	ك	%
للتعارف	٢٣	٢٣,٩
اكتساب ثقافات جديدة	٢٢	٢٢,٩
معرفة معلومات عن دول أخرى	١٠	١٠,٤
تبادل الآراء والأفكار	٣٥	٢٦
اكتساب أصدقاء جدد	١٦	١٦,٨
جملة التكرارات	٩٦	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:

نسبة ٢٦% من جملة تكرارات العينة تسعى لمعرفة الأصدقاء عبر الإنترنت لتبادل الآراء والأفكار.

وأن نسبة ٢٣,٩% تسعى للتعارف أما نسبة ٢٢,٩% فتسعى لاكتساب ثقافات جديدة.

أما لمعرفة معلومات عن الدول الأخرى فتحظى لدى ١٠,٤% من جملة التكرارات فقط.

جدول رقم (١٩)

يبين أهم المواقع التى يستفيد منها أفراد العينة عبر الإنترنت

البيان	ك	%
WWW.YAHOO.COM	٤٥	٢٤,٨
WWW.AMERKHALID.COM	٥	٢,٧
WWW.ISLAMIC.COM	٢٠	١١,١
WWW.MSN.COM	٤٣	٢٣,٧
WWW.ALGAZEERA.NET	١٢	٦,٧
WWW.SONY.COM	٤	٢,٣
WWW.MAKTOB.COM	١٢	٦,٦
WWW.BBBARABIC.COM	٨	٤,٤
WWW.MASRAWE.COM	٢١	١١,٦
WWW.HAZEMEMAM.COM	١١	٦,١
جملة التكرارات	١٨١	١٠٠

من بيانات الجدول السابق نجد أنه هناك أكثر من موقع مفضل لدى أفراد العينة

أما أكثر المواقع تفضيلاً فهو موقع www.yahoo.com لدى ٢٤,٨% من جملة التكرارات .

يليه موقع www.msn.com بنسبة ٢٣,٧% من جملة التكرارات.

أما باقى المواقع كما هو مبين بالجدول فتتساوى وتتفاوت من حيث التفضيل بدرجة واحدة.

رابعاً : المزايا التى تحققها الإنترنت :

جدول رقم (٢٠)

يبين المزايا التى يحققها استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة

المزايا	ك	%
الشعور بالتميز عن الآخرين	١٥	٧,٦
مواكبة العصر وتحدياته	٣٨	١٩,٤
الوضوح والدقة والموضوعية	٥	٢,٦
التواصل مع الآخرين اجتماعيا	٣٠	١٥,٣
التعرف على كل ما هو جديد	٣٥	١٧,٩
حرية الإبحار عبر المواقع والثقافات	١٩	٩,٧
تبادل الآراء والأفكار	٣١	١٥,٨
تعدد الاختيارات المتاحة	٩	٤,٦
تساعدنى على التفوق الدراسى	١٤	٧,١
جملة التكرارات	١٩٦	%١٠٠

من مؤشرات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن ١٩,٤% من جملة تكرارات العينة ترى أن أهم مزايا الإنترنت هى مواكبة العصر وتحدياته.

يليها نسبة ١٧,٩% ترى أن التعرف على كل ما هو جديد من أهم مزايا استخدام الإنترنت ثم تبادل الآراء والأفكار لدى ١٥,٨% من جملة تكرارات العينة يليها التواصل مع الآخرين اجتماعياً لدى ١٥,٣%

أما الوضوح والدقة والموضوعية فيأتى فى آخر قائمة المزايا المتحققة مع استخدام الإنترنت لدى ٢,٦% من جملة تكرارات العينة.

كما أن ٧,١% فقط ترى أن من مزايا الإنترنت المساعدة على التفوق الدراسى .

جدول رقم (٢١)

يبين مدى الاستفادة من الإنترنت فى الدراسة

الاستفادة	ك	%
نعم	٥١	٧٦,١
لا	١٦	٢٣,٩
الجملة	٦٧	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن من يستفيد من الإنترنت فى مجال الدراسة ٧٦% من جملة أفراد العينة المستخدمين للإنترنت بينما لم يستفد من الإنترنت فى مجال دراسته نحو ٢٣,٩% من جملة العينة.

جدول رقم (٢٢)

يبين مدى الإحساس بالتمييز عن الآخرين كنتيجة لاستخدام الإنترنت لدى أفراد العينة

التميز	ك	%
نعم	٥٤	٤٠,٦
لا	١٣	١٩,٤
الجملة	٦٧	%١٠٠

من الواضح من الجدول السابق أن نحو ٨٠,٦% من عينة الدراسة تحس بنوع من التميز كونها تستخدم وسيلة الإنترنت .

بينما يرى ١٩,٤% أنه لا يحس بأى نوع من هذا التميز من جراء استخدام الإنترنت.

جدول رقم (٢٣)

يبين نوعية المعلومات التى تم الحصول عليها من الإنترنت

نوعية المعلومات	ك	%
معلومات علمية	٤٦	٣٦,٥
معلومات ثقافية	٤٤	٣٤,٩
معلومات متخصصة فى مجال الدراسة	١٦	١٢,٧
معلومات سياسية	٤	٣,٢
معلومات اقتصادية	٢	١,٦
معلومات دينية	١٢	٩,٥
معلومات عسكرية	–	–
أخرى تذكر	٢	١,٦
جملة تكرارات	١٢٦	%١٠٠

من مؤشرات الجدول السابق نجد الآتى:

تأتى المعلومات العلمية فى مقدمة المعلومات التى يتم الحصول عليها من الإنترنت فى نظر ٣٦,٥% من جملة تكرارات العينة.

يليها فى المرتبة الثانية المعلومات الثقافية بنسبة ٣٤,٩% ثم المعلومات المتخصصة فى مجال الدراسة لدى ١٢,٦% .

يليها المعلومات الدينية ٩,٥% بينما لا توجد معلومات عسكرية تذكر عبر شبكة الإنترنت فى رأى أفراد العينة.

جدول رقم (٢٤)

يبين مدى الاستفادة من الإنترنت وعدم الاستغناء عنها

الاستفادة	ك	%
نعم	٤٤	٦٥,٧
لا	١	١,٥
أحيانا	٢٢	٣٢,٨
الجملة	٦٧	%١٠٠

يبين الجدول السابق أن نسبة من لا يستطيعون الاستغناء عن الإنترنت من جملة أفراد العينة يبلغ ٦٥,٧% بينما من يستفد منه أحيانا نسبة ٣٢,٨%.

أما من لم يستفد من الإنترنت فبلغ مفردة واحدة من جملة أفراد العينة.

مما يؤكد على أهمية الإنترنت كوسيلة اتصال.

جدول رقم (٢٥)

يبين نوعية الإضافة التى أضافها الإنترنت لأفراد العينة

البيان	ك	%
مواكبة الأحداث الجارية	٢٢	٢٤,٢
القضاء على أوقات الفراغ	١٦	١٧,٦
معلومات جديدة	٤٣	٤٧,٣
أصدقاء جدد	١٠	١٠,٩
جملة تكرارات	٩١	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق نلاحظ الآتى:

أن الحصول على معلومات جديدة احتل الأهمية الأولى لدى ٤٧,٣% من جملة تكرارات العينة يليها مواكبة الأحداث الجارية ٢٤,٢% ثم القضاء على وقت الفراغ ١٧,٦% من جملة تكرارات العينة .

خامساً: أسباب عدم اللجوء لوسيلة الإنترنت :

جدول رقم (٢٦)

يبين أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة الغير مستخدمين

الأسباب	ك	%
أخشى من إدمان الإنترنت	٩	٢١,٩
التكلفة المالية الباهظة نظير اشتراك الإنترنت	٩	٢١,٩
حتى لا يعطلنى عن دروسى ومذاكرتى	٩	٢١,٩
حتى لا يتعرض جهاز الكمبيوتر الخاص بى لفيروسات الشبكة	٢	٤,٨
أخشى من التعرض لمواقع مخلة بالآداب عبر الإنترنت	٤	٩,٩
أخشى من استخدام الغير لبياناتى الشخصية عبر الإنترنت	٢	٤,٨
أخشى على نظرى من الإرهاق البصرى من كثرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر	٥	١٢,٣
أخرى تذكر	١	٢,٥
جملة تكرارات	٤١	%١٠٠

من مؤشرات الجدول السابق نلاحظ الآتى:

أن من يخشى الإدمان والتكلفة المالية الباهظة نظير اشتراك الإنترنت والخوف من التعطل عن المذاكرة تتساوى كأسباب تدعو إلى عدم استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة مما لا يستخدمون الإنترنت بنسبة ٢١,٩% لكل سبب منهم.

يليها الخوف من الإرهاق البصرى للعين بنسبة ١٢,٣% من جملة تكرارات الغير مستخدمين للإنترنت.

جدول رقم (٢٧)

يبين معوقات الاتصال بالإنترنت لدى غير المستخدمين

البيان	ك	%
التكلفة المرتفعة للدخول عبر الشبكة	٥	١١,١
ليس لدى جهاز كمبيوتر	٢٧	٦٠,٠
انشغال الخطوط وصعوبة الدخول للمواقع	–	–
عدم إتقان اللغة الإنجليزية	٦	١٣,٤
ليس لدى وقت	٢	٤,٤
صعوبة معرفة المواقع	٢	٤,٤
أخرى تذكر	٣	٦,٧
جملة تكرارات	٤٥	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدم وجود جهاز كمبيوتر لدى ٦٠% من جملة أفراد العينة يعتبر العامل الأول فى عدم استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة الغير مستخدمى للإنترنت يليها عدم إتقان اللغة الإنجليزية لدى ١٣,٤%.

ثم التكلفة المالية المرتفعة لدى ١١% من جملة تكرارات العينة.

جدول رقم (٢٨)

يبين الشعور بالنقص فى المعلومات لدى غير مستخدمى الشبكة ومستخدمى الشبكة

الشعور	ك	%
نعم	٧٥	٧٢,١
لا	١٩	١٨,٣
أحيانا	١٠	٩,٦
الجملة	١٠٤	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

٧٢% من أفراد العينة يشعرون بنقص فى المعلومات عند عدم تعرضهم للشبكة بينما يرى ١٨% أنه لا يشعرون بهذا النقص ويرى ٩,٦% أنهم أحياناً يشعرون بهذا النقص.

جدول رقم (٢٩)

يبين نوعية المعلومات التى تتوافر لمستخدم الإنترنت ولا تتوافر لغير المستخدم

المعلومات	ك	%
معلومات عامة	٦	١٦,٢
معلومات ثقافية	٤	١٠,٨
معلومات علمية	٦	١٦,٢
معلومات متنوعة	٢١	٥٦,٨
الجملة	٣٧	%١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح لنا:

أن ٥٦,٨% من جملة أفراد العينة الغير مستخدمين للإنترنت يرون أن المعلومات المتنوعة تتوافر لمستخدم الإنترنت ولا تتوافر لغيره ثم المعلومات العامة والعلمية بنسبة متساوية ١٦,٢% لكل منهم.

خامساً: وجود فجوة معرفية بين مستخدم الإنترنت والذى لا يستخدمه:

جدول رقم (٣٢)

أ-يبين الإحساس بوجود الفجوة المعرفية بين المستخدمين وغير المستخدمين للإنترنت

البيان	ك	%
توجد فجوة	٨٦	٨٢,٧
لا توجد فجوة	١٨	١٧,٣
الجملة	١٠٤	%١٠٠

أكد فى الجدول السابق نحو ٨٢,٧% أنه توجد فجوة معرفية بين المستخدم والغير مستخدم للإنترنت.

بينما يرى ١٧,٣% أنه لا توجد هذه الفجوة المعرفية.

جدول رقم (٣٣)

ب- يبين شدة الاتجاه تجاه الفجوة المعرفية

البيان	ك	%
أوافق بشدة	٦٧	٦٤,٤
أوافق	٢٩	٢٧,٩
لا أوافق على الإطلاق	٨	٧,٧
الجملة	١٠٤	%١٠٠

الجدول السابق يشير إلى أن نسبة من يوافق على وجود فجوة معرفية بشدة ٦٤,٤% وأن ٢٧,٩% يوافق على وجودها .

بينما ينفى وجودها ٧,٧% من جملة أفراد العينة.

جدول رقم (٣٤)

يبين السبب فى حدوث الفجوة المعرفية لدى أفراد العينة

الأسباب	ك	%
المقدرة الاتصالية وتتمثل فى:		
- إتقان اللغة الإنجليزية	٣٤	٣٢,٤
- إجادة التعامل مع الكمبيوتر	٧٠	٦٧,٦
الجملة	١٠٤	%١٠٠
المقدرة الاقتصادية وتتمثل فى:		
- شراء الجهاز	٧١	٦٥,٧
- تحمل نفقات الدخول على الإنترنت	٣٤	٣١,٥
- أخرى تذكر	٣	٢,٨
جملة تكرارات	١٠٨	%١٠٠

من مؤشرات الجدول السابق يتضح الآتى:

أن من أسباب حدوث فجوة معرفية بين مستخدمى وغير مستخدمى الإنترنت ترجع إلى عاملين:

أولاً: المقدرة الاتصالية وتتمثل فى

١. عدم إجادة التعامل مع الكمبيوتر لدى ٦٧,٦% من جملة أفراد العينة.

٢. يليها عدم إتقان اللغة الإنجليزية لدى ٣٢,٤%.

ثانياً: المقدرة الاقتصادية وتتمثل فى

١. عدم وجود جهاز كمبيوتر لدى ٦٥,٧%.

٢. عدم تحمل نفقات الدخول على الشبكة لدى ٣١,٥% من جملة التكرارات.

سادساً: المعاملات الارتباطية :

أولاً: الفجوة المعرفية فى ضوء متغير النوع

١- الشعور بنقص الكثير من المعلومات فى ضوء متغير النوع

جدول رقم (٣٥)

يوضح دلالة العلاقة بين الشعور بنقص الكثير من المعلومات وبين متغير النوع

الجنس	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٤٠	٥٣,٣	١٢	٦٣,٢	٧	٧٠	٥٩	٥٦,٧
أنثى	٣٥	٤٦,٧	٧	٣٦,٨	٣	٣٠	٤٥	٤٣,٣
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١,٣ الفرق غير معنوي

يتضح من الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختيار (كا٢) أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالشعور بالنقص وبين متغير النوع.

حيث تبين مقارنة قيمة كا٢ المحسوبة بقيمة كا٢ الجدولية عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين متغير النوع والشعور بنقص المعلومات.

٢- وجود الفجوة المعرفية بين مستخدم الإنترنت والذى لا يستخدمه

جدول رقم (٣٦)

يوضح العلاقة بين النوع وبين وجود فجوة معرفية

الجنس	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٥٣	٦١,٦	٦	٣٣,٣	٥٩	٥٦,٧
أنثى	٣٣	٣٧,٨	١٢	٦٦,٧	٤٥	٤٣,٣
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٤,٨ الفرق معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يوضح الجدول السابق ومن خلال تطبيق كا٢ أن هناك علاقة ذات دلالة بين وجود فجوة معرفية وبين متغير النوع وتتضح ملامح هذه العلاقة فى الآتى:

أن نسبة ٦١,٦% من الذكور يرون هذه الفجوة المعرفية بين مستخدم الإنترنت وغير المستخدم بينما يرى نسبة ٦٦,٧% من الإناث عدم وجود فجوة معرفية بين من يستخدم الإنترنت ومن لا يستخدمه.

نستخلص مما سبق أن كا٢ = ٤,٨ مما يعنى وجود فرق معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

٣- السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

أ-المقدرة الاتصالية

جدول رقم (٣٧)

يبين علاقة النوع بالمقدرة الاتصالية كسبب فى حدوث الفجوة المعرفية

الجنس	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	١٩	٥٥,٩	٤٠	٥٧,١	٥٩	٥٦,٧
أنثى	١٥	٤٤,١	٣٠	٤٢,٩	٤٥	٤٣,٣
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١,٩ الفرق غير معنوي

يتضح من الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى اعتبار عنصرى إتقان اللغة وإجادة الكمبيوتر والتعامل معه كأحد أسباب عدم القدرة الاتصالية بالإنترنت.

ب- المقدرة الاقتصادية:

جدول رقم (٣٨)

يبين علاقة النوع باعتبار المقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية

الجنس	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٤٩	٦٩	١٠	٣٠,٣	٥٩	٥٦,٧
أنثى	٢٢	٣١	٢٣	٦٩,٧	٤٥	٤٣,٣
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =١٣,٧٥ الفرق معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١

من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق كا٢ يتضح وجود علاقة ذات دلالة بين متغير النوع وبين اعتبار القدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩%.

ثانياً : الفجوة المعرفية فى ضوء متغير السن

١- الشعور بنقص الكثير من المعلومات

جدول رقم (٣٩)

يبين الشعور بنقص المعلومات فى ضوء متغير السن

السن	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٨:١٧ سنة	٢٣	٣٠,٧	٧	٣٦,٨	١	١٠	٣١	٢٩,٨
٢٠:١٩ سنة	٣٩	٥٢	٨	٤٢,١	٥	٥٠	٥٢	٥٠
٢٢:٢١ سنة	١٢	١٦	٣	١٥,٨	٤	٤٠	١٩	١٨,٣
٢٣:٢٤ سنة	١	١,٣	١	٥,٣	–	–	٢	١,٩
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٦,٢٣ الفرق غير معنوي

من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السن وبين الشعور بنقص المعلومات وذلك لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة؟

٢- وجود الفجوة المعرفية بين مستخدم الإنترنت والذى لا يستخدم

جدول رقم (٤٠)

يبين العلاقة بين متغير السن ووجود الفجوة المعرفية

السن	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
١٨:١٧ سنة	٢٠	٢٣,٣	١١	٦١,١	٣١	٢٩,٨
٢٠:١٩ سنة	٤٩	٥٦,٩	٣	١٦,٧	٥٢	٥٠
٢٢:٢١ سنة	١٥	١٧,٥	٤	٢٢,٢	١٩	١٨,٣
٢٣:٢٤ سنة	٢	٢,٣	–	--	٢	١,٩
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =١٢,٥٩ الفرق معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١

من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ نجد أن هناك علاقة ذات دلالة بين متغير السن ووجود الفجوة المعرفية حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩% الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثانى الذى طرحته هذه الدراسة .

٣- مدى تأثر السن على حدوث الفجوة المعرفية :

جدول رقم (٤١)

يبين العلاقة بين متغير السن واعتبار المقدرة الاتصالية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

السن	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
١٧إلى أقل من ١٨ سنة	١٣	٣٨,٢	١٨	٢٥,٧	٣١	٢٩,٨
١٨ إلى أقل من ٢٠سنة	١٧	٥٠	٣٥	٥٠	٥٢	٥٠
٢٠ إلى أقل من ٢٢سنة	٤	١١,٨	١٥	٢١,٤	١٩	١٨,٣
٢٢ فأكثر	–	–	٢	٢,٩	٢	١,٩
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

. كا٢ = ٣,٤ الفرق غير معنوي

من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين اعتبار المقدرة الاتصالية هى السبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين من يستخدم الإنترنت ومن لا يستخدم وذلك نظرا لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة وهو ما يعكس عدم وجود تلك العلاقة.

جدول رقم (٤٢)

يبين العلاقة بين متغير السن واعتبار القدرة الاقتصادية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

السن	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
١٧إلى أقل من ١٨ سنة	١٧	٢٣,٩	١٤	٤٢,٤	٣١	٢٩,٨
١٨ إلى أقل من ٢٠سنة	٣٨	٥٣,٥	١٤	٤٢,٤	٥٢	٥٠
٢٠ إلى أقل من ٢٢سنة	١٥	٢١,١	٤	١٢,١	١٩	١٨,٣
٢٢ فأكثر	١	١,٥	١	٣,١	٢	١,٩
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٤,٥ الفرق غير معنوي

من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن وبين اعتبار القدرة الاقتصادية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين من يستخدم الإنترنت ومن لا يستخدم وذلك لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة.

ثالثاً: الفجوة المعرفية فى ضوء نوع الدراسة

١-علاقة نوع الدراسة بالشعور بنقص الكثير من المعلومات

جدول رقم (٤٣)

يبين العلاقة بين نوع الدراسة وشعور أفراد العينة بنقص المعلومات

نوع الدراسة	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عملية	٢٨	٣٧,٣	٨	٤٢,١	٢	٢٠	٣٨	٣٦,٥
نظرية	٤٧	٦٢,٧	١١	٥٧,٩	٨	٨٠	٦٦	٦٣,٥
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١,٤ الفرق غير معنوي

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه بتطبيق اختبار كا٢ نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الدراسة نظرية أو عملية وبين الشعور بنقص المعلومات نتيجة عدم استخدام الإنترنت وذلك لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة.

٢-علاقة نوع الدراسة بوجود الفجوة المعرفية

جدول رقم (٤٤)

يبين العلاقة بين نوع الدراسة ووجود الفجوة المعرفية بين مستخدم الإنترنت والذى لا يستخدمه

نوع الدراسة	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
عملية	٣٤	٣٩,٥	٤	٢٢,٢	٣٨	٣٦,٥
نظرية	٥٢	٦٠,٥	١٤	٧٧,٨	٦٦	٦٣,٥
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =١,٩ الفرق غير معنوي

من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ يتضح الآتى :

- عدم وجود الفجوة المعرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين وذلك لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة

٣- السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

جدول رقم (٤٥)

يبين العلاقة بين نوع الدراسة وبين اعتبار المقدرة الاتصالية سبب حدوث الفجوة المعرفية

نوع الدراسة	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
عملية	١٨	٥٢,٩	٢٠	٢٨,٦	٣٨	٣٦,٥
نظرية	١٦	٤٧,١	٥٠	٧١,٤	٦٦	٦٣,٥
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =٥,٩ الفرق معنوي عند مستوى ٠,٠٥

من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الدراسة عملية أو نظرية وبين اعتبار المقدرة الاتصالية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير مستخدمى الإنترنت حيث ارتفعت قيمة كا٢ المحسوبة عن قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥%.

جدول رقم (٤٦)

يبين العلاقة بين نوع الدراسة وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية

نوع الدراسة	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
عملية	٢٩	٤٠,٨	٩	٢٧,٣	٣٨	٣٦,٥
نظرية	٤٢	٥٩,٢	٢٤	٧٢,٧	٦٦	٦٣,٥
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢= ١,٧ الفرق غير معنوى

يتضح من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الدراسة وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية.

رابعا: الفجوة المعرفية فى ضوء متغير الفرقة الدراسة

١-علاقة الفرقة الدراسية بالشعور بنقص الكثير من المعلومات

جدول رقم (٤٧)

يبين علاقة الفرقة الدراسة بشعور أفراد العينة بنقص المعلومات

الفرقة الدراسية	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أولى	١٦	٢١,٣	٦	٣١,٦	١١	١٠	٢٣	٢٢,١
ثانية	١٦	٢١,٣	٣	١٥,٧	١	١٠	٢٠	١٩,٣
ثالثة	٢٥	٣٣,٤	٦	٥١,٥	٢	٢٠	٣٣	٣١,٧
رابعة	١٤	١٨,٧	٣	١٥,٨	٦	٦٠	٢٣	٢٢,١
خامسة	٤	٥,٣	١	٥,٣	–	–	٥	٤,٨
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١٣,٩ الفرق معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الفرقة الدراسية وبين شعور أفراد العينة بنقص الكثير من المعلومات بين مستخدمى وغير مستخدمى الإنترنت.

حيث ارتفعت قيمة كا٢ المحسوبة عن قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥%.

٢- وجود الفجوة المعرفية وعلاقته بالفرقة الدراسة

جدول رقم (٤٨)

يبين العلاقة بين الفرقة الدراسة وبين وجود الفجوة المعرفية

الفرقة الدراسية	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
أولى	١٣	١٥,١	١٠	٥٥,٦	٢٣	٢٢,١
ثانية	١٩	٢٢,١	١	٥,٦	٢٠	١٩,٣
ثالثة	٣١	٣٦,١	٢	١١,١	٣٣	٣١,٧
رابعة	١٨	٢٠,٩	٥	٢٧,٧	٢٣	٢٢,١
خامسة	٥	٥,٨	–	–	٥	٤,٨
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١٧,٤ الفرق معنوي عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ومن خلال تطبيق كا٢ وجود علاقة ذات دلالة بين متغير الفرقة الدراسية ومعدل وجود الفجوة المعرفية حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩% الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثانى الذى طرحته الدراسة.

٣-السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

أ- جدول رقم (٤٩)

يبين العلاقة بين متغير الفرق الدراسة وبين اعتبار المقدرة الاتصالية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

الفرقة الدراسية	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
أولى	٨	٢٣,٥	١٥	٢١,٤	٢٣	٢٢,١
ثانية	٧	٢٠,٦	١٣	١٨,٦	٢٠	١٩,٣
ثالثة	١٣	٣٨,٢	٢٠	٢٨,٦	٣٣	٣١,٧
رابعة	٤	١١,٨	١٩	٢٧,١	٢٣	٢٢,١
خامسة	٢	٥,٩	٣	٤,٣	٥	٤,٨
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢= ٣,٤ الفرق غير معنوى

يتضح من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الفرقة الدراسية وبين اعتبار المقدرة الاتصالية السبب فى حدوث فجوة معرفية بين مستخدم الإنترنت وغير المستخدم وذلك نظراً لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة. وهو ما يعكس عدم وجود تلك العلاقة.

ب-جدول رقم (٥٠)

يبين العلاقة بين متغير الفرقة الدراسية وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

الفرقة الدراسية	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
أولى	١٢	١٦,٩	١١	٣٣,٣	٢٣	٢٢,١
ثانية	١٧	٢٣,٩	٣	٩,١	٢٠	١٩,٣
ثالثة	٢٤	٣٣,٨	٩	٢٧,٣	٣٣	٣١,٧
رابعة	١٥	٢١,١	٨	٢٤,٢	٢٣	٢٢,١
خامسة	٣	٤,٣	٢	٦,١	٥	٤,٨
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٥,٨ الفرق غير معنوى

يتضح من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع الدراسة وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية السبب فى حدوث فجوة معرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين.

خامساً: الفجوة المعرفية فى ضوء متغير دخل الأسرة

١-الشعور بنقص المعلومات

جدول رقم (٥١)

يبين العلاقة بين دخل الأسرة وبين شعور أفراد العينة بنقص المعلومات

دخل الأسرة	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من ١٥٠ جنية	٤	٥,٣	-	-	-	-	٤	٣,٨
١٥٠:٣٠٠	٦.	٨	٣	١٥,٨	-	-	٩	٨,٧
٣٠٠:٥٠٠	١٤	١٨,٧	٣	١٥,٨	٢	٢٠	١٩	١٨,٢
٥٠٠:٧٠٠	١٦	٢١,٣	٥	٢٦,٣	١	١٠	٢٢	٢١,٢
اكثر من ٧٠٠	٣٥	٤٦,٧	٨	٤٢,١	٧	٧٠	٥٠	٤٨,١
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٥,٦ الفرق غير معنوي

يتضح من بيانات الجدول السابق ومن خلال تطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير دخل الأسرة وبين الشعور بنقص الكثير من المعلومات بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين.

٢-علاقة وجود الفجوة المعرفية بمتغير دخل الأسرة

جدول رقم (٥٢)

يبين متغير دخل الأسرة وعلاقته بوجود الفجوة المعرفية

دخل الأسرة	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من ١٥٠ جنية	١	١,٢	٣	١٦,٧	٤	٣,٨
١٥٠:٣٠٠	٧	٨,١	٢	١١,١	٩	٨,٧
٣٠٠:٥٠٠	١٧	١٩,٨	٢	١١,١	١٩	١٨,٢
٥٠٠:٧٠٠	١٧	١٩,٨	٥	٢٧,٧	٢٢	٢١,٢
اكثر من ٧٠٠	٤٤	٥١,١	٦	٣٣,٤	٥٠	٤٨,١
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١١,٥ الفرق معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير دخل الأسرة وعلاقته بوجود فجوة معرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين حيث ارتفعت قيمة كا٢ المحسوبة عن قيمة كا٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥%.

٣-علاقة دخل الأسرة سبب حدوث الفجوة المعرفية

أ-جدول رقم (٥٣)

يبين العلاقة بين دخل الأسرة واعتبار المقدرة الاتصالية تسبب فى حدوث الفجوة المعرفية

دخل الأسرة	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من ١٥٠ جنية	-	-	٤	٥,٧	٤	٣,٨
١٥٠:٣٠٠	٢	٥,٩	٧	١٠,٠	٩	٨,٧
٣٠٠:٥٠٠	٣	٨,٨	١٦	٢٢,٩	١٩	١٨,٢
٥٠٠:٧٠٠	٧	٢٠,٦	١٥	٢١,٤	٢٢	٢١,٢
اكثر من ٧٠٠	٢٢	٦٤,٧	٢٨	٤٠,٠	٥٠	٤٨,١
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٧,٨ الفرق غير معنوى

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير دخل الأسرة وعلاقته باعتبار المقدرة الاتصالية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدم.

ب-جدول رقم (٥٤)

يبين العلاقة بين دخل الأسرة واعتبار المقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية

دخل الأسرة	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
اقل من ١٥٠ جنية	–	–	٤	١٢,١	٤	٣,٨
١٥٠:٣٠٠	٧	٩,٨	٢	٦,١	٩	٨,٧
٣٠٠:٥٠٠	١٢	١٦,٩	٧	٢١,٢	١٩	١٨,٢
٥٠٠:٧٠٠	١٥	٢١,١	٧	٢١,٢	٢٢	٢١,٢
اكثر من ٧٠٠	٧	٥٢,٢	١٣	٣٩,٤	٥٠	٤٨,١
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٩,٩ الفرق معنوى عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير دخل الأسرة وعلاقته باعتبار المقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين حيث ارتفعت قيمة كا٢ المحسوبة عن قيمة كا٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥%.

سادساً: الفجوة المعرفية فى ضوء متغير الموطن

١-العلاقة بين الموطن والشعور بنقص الكثير من المعلومات

جدول رقم (٥٥)

يبين العلاقة بين موطن أفراد العينة وعلاقته بشعورهم بنقص المعلومات

الموطن	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مدينة	٥٦	٧٤,٧	١٤	٧٣,٧	٤	٤٠	٧٤	٧١,٢
قرية	١٩	٢٥,٣	٥	٢٦,٣	٦	٦٠	٣٠	٢٨,٨
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٥,٢ الفرق غير معنوي

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموطن والشعور بنقص الكثير من المعلومات لدى أفراد العينة من مستخدمى وغير مستخدمى الإنترنت.

٢-العلاقة بين الموطن ووجود الفجوة المعرفية

جدول رقم (٥٦)

يبين العلاقة بين موطن أفراد العينة وبين وجود فجوة معرفية

الموطن	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدينة	٦٤	٧٤,٤	١٠	٥٥,٦	٧٤	٧١,٢
قرية	٢٢	٢٥,٦	٨	٤٤,٤	٣٠	٢٨,٨
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٢,٦ الفرق غير معنوي

يتضح بتحليل بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموطن ووجود فجوة معرفية بين من يستخدم الإنترنت وغير المستخدم.

٣-العلاقة بين الموطن وسبب حدوث الفجوة المعرفية

أ-جدول رقم (٥٧)

يبين العلاقة بين الموطن واعتبار المقدرة الاتصالية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

الموطن	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدينة	٢٩	٨٥,٣	٤٥	٦٢,٣	٧٤	٧١,٢
قرية	٥	١٤,٧	٢٥	٣٥,٧	٣٠	٢٨,٨
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٤,٩ الفرق معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الموطن واعتبار المقدرة الاتصالية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين المستخدم والغير مستخدم للإنترنت.

ب-جدول رقم (٥٨)

يبين العلاقة بين الموطن واعتبار المقدرة الاقتصادية سبب الفجوة المعرفية

الموطن	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدينة	٤٩	٦٩,١	٢٥	٧٥,٨	٧٤	٧١,٢
قرية	٢٢	٣٠,٩	٨	٢٤,٢	٣٠	٢٨,٨
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =٠,٤٩ الفرق غير معنوي

سابعاً: الفجوة المعرفية فى ضوء متغير محل الإقامة أثناء الدراسة

١-علاقة محل الإقامة بالشعور بنقص الكثير من المعلومات

جدول رقم (٥٩)

يبين العلاقة بين محل إقامة الطالب وشعوره بنقص المعلومات

الإقامة	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مع الأسرة	٣٩	٥٢,٠	١١	٥٧,٩	٣	٣٠	٥٣	٥٠,٩
المدينة الجامعية	٢٩	٣٨,٧	٧	٣٦,٨	٦	٦٠	٤٢	٤٠,٤
سكن خاص	٤	٥,٣	١	٥,٣	١	١٠	٦	٥,٨
مع الأصدقاء	٣	٤,٠	–	–	–	–	٣	٢,٩
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٣,٦ الفرق غير معنوي

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والشعور بنقص الكثير من المعلومات لدى أفراد العينة

٢-علاقة محل الإقامة بوجود الفجوة المعرفية بين المستخدم وغير المستخدم للإنترنت

جدول رقم (٦٠)

يبين العلاقة بين محل الإقامة ووجود الفجوة المعرفية

الإقامة	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مع الأسرة	٤٨	٥٥,٨	٥	٢٧,٨	٥٣	٥٠,٩
المدينة الجامعية	٣٢	٣٧,٢	١٠	٥٥,٦	٤٢	٤٠,٤
سكن خاص	٤	٤,٧	٢	١١,١	٦	٥,٨
مع الأصدقاء	٢	٢,٣	١	٥,٥	٣	٢,٩
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٥,٢ الفرق غير معنوي

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة وبين الاعتقاد بوجود فجوة معرفية بين المستخدم وغير المستخدم للإنترنت.

٣-علاقة محل الإقامة بتحديد أسباب حدوث الفجوة المعرفية

أ-جدول رقم (٦١)

يبين علاقة محل الإقامة باعتبار المقدرة الاتصالية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

الإقامة	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مع الأسرة	٢١	٦١,٧	٣٢	٤٥,٧	٥٣	٥٠,٩
المدينة الجامعية	١١	٣٢,٤	٣١	٤٤,٣	٤٢	٤٠,٤
سكن خاص	٢	٥,٩	٤	٥,٧	٦	٥,٨
مع الأصدقاء	-	-	٣	٤,٣	٣	٢,٩
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٣,٤ الفرق غير معنوي

من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل إقامة الطالب أثناء الدراسة وبين اعتبار المقدرة الاتصالية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين مستخدم وغير مستخدم الإنترنت.

ب-جدول رقم (٦٢)

يبين العلاقة بين محل الإقامة وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية

الإقامة	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
مع الأسرة	٣٥	٤٩,٣	١٨	٥٤,٥	٥٣	٥٠,٩
المدينة الجامعية	٢٩	٤٠,٨	١٣	٣٩,٤	٤٢	٤٠,٤
سكن خاص	٤	٥,٦	٢	٦,١	٦	٥,٨
مع الأصدقاء	٣	٤,٣	–	–	٣	٢,٩
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١,٥ . الفرق غير معنوي

من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل إقامة الطالب وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية سبب حدوث الفجرة المعرفية بين مستخدم وغير مستخدم الإنترنت.

ثامناً: الفجوة المعرفية فى ضوء متغير التقدير الدراسى

١-علاقة التقدير الدراسى بالشعور بنقص المعلومات

جدول رقم (٦٣)

يبين العلاقة بين التقدير الدراسى وشعوره بنقص المعلومات

التقدير	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
امتياز	٨	١٠,٧	٣	١٥,٨	١	١٠	١٢	١١,٥
جيد جدا	٢١	٢٨	١٨	٤٢,١	٣	٣٠	٣٢	٣٠,٨
جيد	٣٩	٥٢	٥	٢٦,٣	٣	٣٠	٤٧	٤٥,٢
مقبول	٦	٨	٣	١٥,٨	٣	٣٠	١٢	١١,٥
منقول بمواد	١	١,٣	–	–	–	–	١	١,٠
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١٧,٨ الفرق معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدير الدراسى وبين شعورهم بنقص المعلومات من جراء استخدامهم للإنترنت أو عدم استخدامهم.

٢-علاقة التقدير الدراسى بوجود الفجوة المعرفية

جدول رقم (٦٤)

يبين العلاقة بين التقدير الدراسى ووجود الفجوة المعرفية

التقدير	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
امتياز	١٠	١١,٦	٢	١١,١	١٢	١١,٥
جيد جدا	٢٧	٣١,٤	٥	٢٧,٨	٣٢	٣٠,٨
جيد	٤٠	٤٦,٥	٧	٣٨,٩	٤٧	٤٥,٢
مقبول	٩	١٠,٥	٣	١٦,٧	١٢	١١,٥
منقول بمواد	-	-	١	٥,٥	١	١,٠
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٥,٥ الفرق غير معنوي

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدير الدراسى وبين وجود فجوة معرفية بين أفراد العينة.

٣-العلاقة بين التقدير الدراسى وسبب حدوث الفجوة المعرفية

أ-جدول رقم (٦٥)

يبين العلاقة بين التقدير الدراسى وبين اعتبار المقدرة الاتصالية سبب وجود الفجوة المعرفية

التقدير	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
امتياز	٥	١٤,٧	٧	١٠,٠	١٢	١١,٥
جيد جدا	١٤	٤١,٢	١٨	٢٥,٧	٣٢	٣٠,٨
جيد	١٠	٢٩,٤	٣٧	٥٢,٩	٤٧	٤٥,٢
مقبول	٥	١٤,٧	٧	١٠,٠	١٢	١١,٥
منقول بمواد	-	-	١	١,٤	١	١,٠
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٥,٩ الفرق غير معنوي

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدير الدراسى وبين اعتبار المقدرة الاتصالية المتمثلة فى إتقان اللغة وإجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه هو السبب فى وجود الفجوة المعرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين.

ب-جدول رقم (٦٦)

يبين العلاقة بين التقدير الدراسى وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية سبب وجود الفجوة المعرفية

التقدير	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
امتياز	٩	١٢,٧	٣	٩,١	١٢	١١,٥
جيد جدا	٢٢	٣٠,٩	١٠	٣٠,٣	٣٢	٣٠,٨
جيد	٣٣	٤٦,٥	١٤	٤٢,٤	٤٧	٤٥,٢
مقبول	٧	٩,٩	٥	١٥,٢	١٢	١١,٥
منقول بمواد	–	–	١	٣,٠	١	١,٠
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٣,٠٣ الفرق غير معنوي

يتضح من الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدير الدراسى وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية المتمثلة فى شراء جهاز الكمبيوتر أو تحمل نفقات الدخول إلى شبكة الإنترنت هى السبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين من يستخدم ومن لا يستخدم الإنترنت.

تاسعاً: الفجوة المعرفية فى ضوء متغير مؤهل الوالد أو ولى الأمر

١-علاقة مؤهل الوالد بالشعور بنقص الكثير من المعلومات

جدول رقم (٦٧)

يبين العلاقة بين مؤهل الوالد وشعور أفراد العينة بنقص المعلومات

المؤهل	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دكتوراه أو ماجستير	١٢	١٦	–	–	١	١٠	١٣	١٢,٥
جامعى	٣٣	٤٤	١٣	٦٨,٤	٢	٢٠	٤٨	٤٦,٢
متوسط	١٨	٢٤	٣	١٥,٨	٤	٤٠	٢٥	٢٤,٠
يجيد القراءة والكتابة	٩	١٢	٣	١٥,٨	٣	٣٠	١٥	١٤,٤
أمى	٣	٤	–	–	–	–	٣	٢,٩
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١١,٥ الفرق غير معنوى

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل الوالد وبين إحساس أفراد العينة بنقص المعلومات عند عدم استخدام الإنترنت.

٢-العلاقة بين مؤهل الوالد ووجود الفجوة المعرفية

جدول رقم (٦٨)

يبين العلاقة بين مؤهل الوالد وبين وجود فجوة معرفية

المؤهل	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
دكتوراه أو ماجستير	١٣	١٥,٢	–	–	١٣	١٢,٥
جامعى	٤٢	٤٨,٨	٦	٣٣,٣	٤٨	٤٦,٢
متوسط	١٦	١٨,٦	٩	٥٠	٢٥	٢٤,٠
يجيد القراءة والكتابة	١٢	١٣,٩	٣	١٦,٧	١٥	١٤,٤
أمى	٣	٣,٥	–	–	٣	٢,٩
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١٠,٣ الفرق معنوي عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل الوالد وبين وجود فجوة معرفية بين أفراد العينة.

حيث ارتفعت قيمة كا٢ المحسوبة عن قيمة كا٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥%.

٣-العلاقة بين مؤهل الوالد وسبب الفجوة المعرفية

أ - جدول رقم (٦٩)

يبين العلاقة بين مؤهل الوالدين وبين اعتبار القدرة الاتصالية فى حدوث الفجوة المعرفية

المؤهل	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
دكتوراه أو ماجستير	٦	١٧,٧	٧	١٠	١٣	١٢,٥
جامعى	٢٣	٦٧,٧	٢٥	٣٥,٧	٤٨	٤٦,٢
متوسط	١	٢,٩	٢٤	٣٤,٣	٢٥	٢٤,٠
يجيد القراءة والكتابة	٣	٨,٨	١٢	١٧,١	١٥	١٤,٤
أمى	١	٢,٩	٢	٢,٩	٣	٢,٩
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =١٦,٥ الفرق معنوي عند ٠,٠١

اتضح من الجدول السابق ومن خلال تطبيق كا٢ وجود علاقة ذات دلالة بين متغير مؤهل الوالد وبين اعتبار القدرة الاتصالية السبب فى حدوث الفجوة المعرفية.

حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩% الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثانى الذى طرحته الدراسة

ب-جدول رقم (٧٠)

يبين العلاقة بين مؤهل الوالد وبين اعتبار القدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية

المؤهل	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
دكتوراه أو ماجستير	١٢	١٦,٩	١	٣,٠	١٣	١٢,٥
جامعى	٢٩	٤٠,٨	١٩	٥٧,٦	٤٨	٤٦,٢
متوسط	١٦	٢٢,٥	٩	٢٧,٣	٢٥	٢٤,٠
يجيد القراءة والكتابة	١١	١٥,٥	٤	١٢,١	١٥	١٤,٤
أمى	٣	٤,٣	–	–	٣	٢,٩
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =٦,٧ الفرق غير معنوى

يتضح من الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل الوالد وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية هى السبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين من يستخدم الإنترنت ومن لا يستخدم الإنترنت.

عاشراً: العلاقة بين استخدام شبكة الإنترنت والشعور بنقص الكثير من المعلومات

جدول رقم (٧١)

يبين العلاقة بين استخدام الإنترنت والشعور بنقص المعلومات

الاستخدام	نعم		لا		أحيانا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٤٩	٦٥,٣	١٨	٩٤,٧	–	–	٦٧	٦٤,٤
لا	٢٦	٣٤,٧	١	٥,٣	١٠	١٠٠	٣٧	٣٥,٦
الجملة	٧٥	١٠٠	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٢٥,٧ الفرق معنوى عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الشبكة وبين الشعور بنقص الكثير من المعلومات لدى من لا يستخدمون ومن يستخدمون الإنترنت.

حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩% الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة .

٢-العلاقة بين استخدام الشبكة ووجود الفجوة المعرفية

جدول رقم (٧٢)

يبين العلاقة بين استخدام الشبكة ووجود الفجوة المعرفية

الاستخدام	نعم		لا		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٦٣	٧٣,٣	٤	٢٢,٢	٦٧	٦٤,٤
لا	٢٣	٢٦,٧	١٤	٧٧,٨	٣٧	٣٥,٦
الجملة	٨٦	١٠٠	١٨	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ١٦,٩ الفرق معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه توجد علاقة ذات دلالة بين استخدام الشبكة وبين وجود الفجوة المعرفية بين المستخدم والغير مستخدم لشبكة الإنترنت.

حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة٩٩%. الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثانى الذى طرحته الدراسة.

٣-العلاقة بين استخدام الشبكة وبين اعتبار كل من المقدرة الاتصالية والاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية

أ-جدول رقم (٧٣)

يبين علاقة استخدام الشبكة بالمقدرة الاتصالية تسبب وجود الفجوة المعرفية

الاستخدام	إتقان اللغة		إجادة استخدام الكمبيوتر والتعامل معه		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٨	٨٢,٤	٣٩	٥٥,٧	٦٧	٦٤,٤
لا	٦	١٧,٦	٣١	٤٤,٣	٣٧	٣٥,٦
الجملة	٣٤	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ = ٧,١ الفرق معنوي عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه توجد علاقة ذات دلالة بين استخدام الشبكة وبين اعتبار المقدرة الاتصالية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين المستخدم وغير المستخدم للإنترنت، حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩% الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثالث الذى طرحته الدراسة.

ب-جدول رقم (٧٤)

يبين العلاقة بين استخدام الشبكة وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية هى سبب حدوث الفجوة المعرفية

الاستخدام	شراء الجهاز		تحمل نفقات الدخول للإنترنت		الجملة	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٠	٧٠,٤	١٧	٥١,٥	٦٧	٦٤,٤
لا	٢١	٢٩,٦	١٦	٤٨,٥	٣٧	٣٥,٦
الجملة	٧١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٠٤	١٠٠

كا٢ =٥,٦ الفرق معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وبتطبيق اختبار كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعلاقة استخدام الشبكة وباعتبار المقدرة الاقتصادية هى سبب حدوث الفجوة المعرفية.

نتائج الدراسة

أولاً – صحة الفرض الأول :

أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول، كلما زاد التعرض للإنترنت كلما زادت الفجوة المعرفية بين المستخدم وغير المستخدم، حيث بلغت نسبة المستخدم للإنترنت فى عينة الدراسة ٧٣% والتى ترى أن هناك علاقة بين استخدام الإنترنت ووجود الفجوة المعرفية. (انظر جدول ٧٢).

فقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الإنترنت وبين وجود الفجوة المعرفية حيث كا٢ = ١٦,٩ بفرق معنوى عند مستوى ٠,٠١ حيث ارتفعت كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ مما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩%.

ثانياً – اختبار الفرض الثانى للدراسة :

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية للطلاب ووجود فجوة معرفية وهى (النوع – السن – الفرقة الدراسية – نوع الدراسة – دخل الأسرة – مؤهل ولى الأمر – الموطن – الإقامة أثناء الدراسة). كشف التحليل الاحصائى عن الآتى:

١– الفجوة فى ضوء متغير النوع :

- توجد علاقة ذات دلالة بين وجود فجوة معرفية وبين متغير النوع كا٢ = ٤,٨ مما يعنى وجود فرق معنوى عند مستوى (٠,٠٥).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع بالنسبة لإتقان للغة الكمبيوتر لمقدرة اتصالية لحدوث الفجوة.

- توجد علاقة ذات دلالة بين متغير النوع وبين القدرة الاقتصادية كسبب فى حدوث الفجوة المعرفية حيث ارتفعت قيمة ك٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩%

لصالح الذكور عن الإناث لطبيعة المجتمع الصعيدى الذى يفضل الذكر على الأنثى وبالتالى يلبى للذكر مطالبه من استخدام الإنترنت وخلافة.

٢- الفجوة فى ضوء متغير السن :

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السن وبين الشعور بنقص المعلومات وذلك لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة.

٢. هناك علاقة ذات دلالة بين متغير السن ووجود الفجوة المعرفية حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩% الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثانى الذى طرحته هذه الدراسة.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن واعتبار المقدرة الاتصالية والمقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية بين من يستخدم الإنترنت وغير المستخدم نظراً لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة.

٣- الفجوة المعرفية فى ضوء متغير نوع الدراسة :

- أثبت التحليل الإحصائى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الدراسة نظرية أو عملية وبين كل من الشعور بنقص المعلومات أو وجود الفجوة المعرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمين وذلك لارتفاع قيمة كا٢ الجدولية عند قيمة كا٢ المحسوبة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥% بين نوع الدراسة وإتقان اللغة والتعامل مع الكمبيوتر لصالح طلاب الكليات العملية، بينما لا توجد هذه الدلالة بين نوع الدراسة واعتبار المقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية.

٤- الفجوة المعرفة فى ضوء متغير الفرقة الدراسية :

- أثبت التحليل الإحصائى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الفرقة الدراسية وبين شعور أفراد العينة بنقص الكثير من المعلومات بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدمون.

- توجد علاقة ذات دلالة بين متغير الفرقة الدراسية ومعدل الفجوة المعرفية حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٦%. الأمر الذى يؤكد صحة الفرض الثانى الذى طرحته الدراسة

- عدم وجود علاقة بين متغير الفرقة الدراسية وبين كل من المقدرة الاتصالية والمقدرة الاقتصادية فى حدوث الفجوة المعرفية بين مستخدمى الإنترنت وغير المستخدم.

٥- الفجوة المعرفية فى ضوء متغير دخل الأسرة :

- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير دخل الأسرة وبين كل من: -شعور أفراد العينة بنقص المعلومات - إحساس أفراد العينة بوجود الفجوة المعرفية - اعتبار المقدرة الاتصالية سبب فى وجود الفجوة.

- بينما أكدت الدراسة وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥% بين متغير دخل الأسرة والمقدرة الاقتصادية كسبب لحدوث الفجوة المعرفية.

٦- الفجوة المعرفية فى ضوء متغير الموطن :

- أكدت الدراسة عدم وجود علاقة بين الموطن وبين شعور الأفراد بنقص المعلومات أو إحساسهم بوجود فجوة مغرفية أو بمقدرتهم الاتصالية أو الاقتصادية.

٧- الفجوة المعرفية فى ضوء متغير محل الإقامة أثناء الدراسة :

-لم تثبت الدراسة وجود فوق ذات دلالة إحصائية بين هذا المتغير وبين شعور أفراد العينة بنقص المعلومات وإحساسهم بوجود فجوة معرفية أو باعتبار المقدرة الاتصالية والمقدرة الاقتصادية سبب فى حدوث الفجوة.

٨- الفجوة المعرفية فى ضوء متغير التقدير الدراسة للطالب :

-لم تثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التقدير الدراسة وبين أسباب حدوث الفجوة المعرفية.

٩- الفجوة المعرفية فى ضوء متغير مؤهل ولى الأمر:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل ولى الأمر وبين إحساس أفراد العينة بنقص المعلومات، بينما توجد هذه الفروق بين وجود الفجوة المعرفية حيث ارتفعت قيمة كا٢ المحسوبة عن قيمة كا٢ الجدولية عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥%.

-توجد علاقة ذات دلالة بين متغير مؤهل ولى الأمر وبين اعتبار المقدرة الاتصالية سبب فى حدوث الفجوة المعرفية، حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩% الأمر الذى يوضح صحة الفرض الثانى الذى طرحته الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل ولى الأمر وبين اعتبار المقدرة الاقتصادية سبب لحدوث الفجوة المعرفية بين من يستخدم الإنترنت ومن لا يستخدم الإنترنت.

مما سبق يتضح أنه بالنسبة للفرض الثانى تم التأكد من صحة بعض علاقة المتغيرات ولم يتم التأكد من البعض الآخر كما سبق العرض.

١٠- اختبار الفرض الثالث :

- أثبت التحليل الإحصائى للدراسة وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بدرجة ثقة ٩٩%. بين استخدام الشبكة وبين الشعور بنقص الكثير من المعلومات لدى من لايستخدمون الإنترنت. وكذلك بين استخدام الشبكة ووجود الفجوة المعرفية الأمر الذى يؤكد صحة الفرض الثالث الذى طرحته هذه الدراسة. وكذلك توجد علاقة ذات دلالة بين استخدام الشبكة واعتبار المقدرة الاتصالية سبب، فى حدوث الفجوة المعرفية بين المستخدم وغير المستخدم للإنترنت. حيث ارتفعت قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى وجود دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٩%.

-لم تثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستخدام الشبكة باعتبار المقدرة الاقتصادية سبب لحدوث الفجوة المعرفية حيث اتضح انتشار فكرة (مقهى الإنترنت) التى تمكن المستخدم من الاتصال بالإنترنت بما لا يرهق الميزانية فالساعة فى حدود (جنيه مصرى واحد) وهو مبلغ زهيد إذا ما قورن بتكلفة امتلاك الكمبيوتر ووصله الإنترنت وما تحمله من تكاليف.

التوصيات :

على ضوء نتائج البحث وما توصل إليه من دلالات توصى الباحثة بما يلى:

-ضرورة استفادة جميع طلاب الجامعة من تكنولوجيا الاتصال المتمثلة فى خدمة الإنترنت وتيسير الحصول عليها للجميع من خلال تعميم فكرة (كمبيوتر لكل طالب) بالتقسيط من خلال الجامعات أثناء سنوات الدراسة.

-دراسة الحاسب الآلى وتقنياته للدخول فى عصر المعلومات الإليكترونية حتى لا تحدث فجوة فى المعرفة بيننا وبين العالم الأول والثانى وبين أفراد المجتمع المصرى الواحد.

- فى ظل تطوير التعليم وجودته توصى الباحثة بالاستفادة القصوى من خدمات الإنترنت لصالح العملية التعليمية للطلاب.

- ضرورة العمل على خلق مجتمع متجانس بين المترددين على شبكة الإنترنت يستطيع مناقشة قضاياه المهمة وطرح آرائه بحرية كاملة الأمر الذى سيدعم فى النهاية الاتجاه الديمقراطى فى المجتمع.

- محاولة تضيق الفجوة المعرفية فى التدفق الإعلامى بين الشمال والجنوب وكسر السيطرة الغربية والأمريكية على المعلومات واحتكارها.

***

هوامش الدراسة:

(١)NUA, Internet How Many online, avalable at http// w.w.w.una.je/serveys/how-many online/ index. Ht ml.

(٢) محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٧م)، ص٢٩٦.

(٣) Tanjev Schultz, (2000), "Mass media and concept of interactivity: an exploratory study of online forums and reader email, Media culture & society 2000. SAGE publications (London, thousand oaks and new Delhi), Vol., 22 (2), pp 205-221.

(٤) سامى طايع، استخدام الإنترنت فى الحملات الإعلامية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثانى، ١٩٩٧م، ص١: ١٢.

(٥) عدنان الحسينى: مواقع الإعلام العربى وأزمة استيعاب الإنترنت، مجلة الإنترنت العالم العربى، العدد الرابع، يناير ١٩٨٨م.

(٦) نجوى عبدالسلام: تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ، ديسمبر١٩٩٨م.

(٧) نجوى عبدالسلام: أنماط ودوافع استخدامات الشباب المصرى للإنترنت، المؤتمر العلمى الرابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو١٩٩٨م.

(٨) نجوى عبدالسلام: العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والإنترنت فى الصفحات المتخصصة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد التاسع والعشرون، كلية الآداب، جامعة المنيا، يوليو١٩٩٨م.

(٩) نجوى عبدالسلام: التفاعل فى المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت،المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، المجلد الثانى، العدد الرابع (أكتوبر/ديسمبر٢٠٠١م)، ص٢٢١: ص٢٦٩.

(١٠) إيناس أبويوسف: استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات، بحوث فى الصحافة، العربى للنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٩٩٨م.

(١١) محمد سعد: استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفى، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الخامس، بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مايو ١٩٩٩م.

(١٢) عبدالملك الدنانى: الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ، مركز عبادى للدراسات والنشر، اليمن، ٢٠٠٠م.

(١٣) صباح كلر وفرحان البحم: وسائل الإعلام اليمنية مواقعها واستخداماتها للإنترنت ، المجلة العربية للمعلومات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد العشرون، العدد الأول ، تونس١٩٩٩م.

(١٤) هشام صباح: واقع الدراسات الإعلامية المصرية فى مجال الوسائل الإلكترونية.

(١٥) عصام نصر: حدود حرية الرأى فى ساحات الحوار العربى عبر الإنترنت ، المؤتمر العلمى السنوى السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربى، ج٢، مايو ٢٠٠١م، ص٤٣٣: ٤٧٦.

(١٦) Kraetzer, Ann Vivian: The effects of extrinsic and intrinsic uncertainty on information seeking strategies, ph.D. univ., of Denver, 1981.

(١٧) Zerbinos, Eugenia: Information seeking & Information processing in two media. Print and Electronic print. (Videolext, incidental Learning) Ph.D. Michigan State Univ.,1986.

(١٨) Silverstone, Hirsch and Morley (1991), An ethnographic approach to the study of information and communication technologies in the home. 'CRICT discussion paper, Rrunel Univ., Policy Research Papers on, 17, 1991.

(١٩) Miller, Vernon D. & Jablin, Fredric M: Information seeking during Organize national entry: Influences, tactics & models of the mocess. Michigan state Univ., East Lansing. U.S.A. Academy of management Review, Vol., 16 (1) January. 1991.

(٢٠) Mordhausen, B, chignell, M.H. and Walermorth J.A. (1991), "the missing Link? Comparison of Manual and Automated

Linking in Hypertext Engineering" . in proceedings of the 25th Annual Meeting of the Human factors society, Sun Francisco, September, 1991.

(٢١) Landweber, Larry, (1992), "Electro polis: Communication and community on Internet Relay Chat". Jntertek, Vol. 3.3 (Winter 1992).

(٢٢) Trevino & J. Webster, "Flow in ComputerMediated Communication: Electronic Mail and Voice Mail Evaluation and Impact", Communication Research, Vol. H (15) (1992).

(٢٣) Lana Rakow (19920: Gender on the Line Women, the telephone and community life. Urbane: Univ., of II linois pren.

(٢٤) Mordin, Mohammed Zin Bin: The relationship between perception of cognitive Uncertainty, knowledge importance, information source usefulness. And information seeking behavior. Ph.D. Univ., of Wisconsin, Madison, 1993.

(٢٥) جليك Gleick [25] ١٩٩٣م:

(The Telephone Transformed into Almost Everything)

(٢٦) Philip Hayward and Tona Wollen: Future visions: New Technologies of the Screen, (London: British film institute, 1993.

(٢٧) Giacquinte, J. B. J.A. Baver and J.E levin (1993): beyond Technolagy's promise: An Examination of Children's Educational computing atHome. Cambridge and New York : Cambridge University Press, 1993.

(٢٨) Demis, A., & Gallupe, R. (1993). A history of group support systems empirical research: lessons learned and future directions. In L.M. Jessup & J.S. Valacich (Eds), Group support systems: New perspectives (pp. 59-79) New York: Macmillan.

(٢٩) Poale , M., & Jackson, M. (1993): communication theory and group support systems. In L. Jessup & j. valacich (Eds)., New York.

(٣٠) Ogan, C. 1993. List server Communication during the Gulf war: What Kind of medium is the electronic bulletin board? Journal of Broadcasting & electronic Media.

(٣١) Liebscher, Peter: Information seeking in hypertest: Multibele access methode in a full-text hypertext database. Ph.D. University of Maryland college park. 1993.

(٣٢) Evons, Peter Johan: The enabling effects of a hypermedia information environment on information seeking and use in under graduate course. Ph.D. Univ., of Maryland College park. 1993.

(٣٣) Califia Pat Califice, Community. Interactivity, Anonymity, and Media theory, cleis Press 1994.

(٣٤) رينجولد ١٩٩٤م: Rheingold [34]

(The Virtual Community Finding Connection in a Computerized World)

(٣٥) Wright, David, (1994): "Mobile stellite Communication in Developing countries: the role of Immors at Telecommunications Policy. January. February, 1994.

(٣٦) Chang. Shan Julin: Toward a multidinentional frame work for understanding browsing . Information seeking, search strategies . user studies interface design. scanning. Ph.D. Rutgers the state Univ., of New Jersey. 1995.

(٣٧) Erdelez. Sandra: Information Encountering: An exploration beyond information seeking Ph.D. Syracuse Univ., 1995.

(٣٨) Bittenr; J. (1996): Mass Communication (6th ed.) Meedham Hieghts. MA: Allyn & Bacon.

(٣٩) Tennant. 1996. December & Randall, 1995; December. J. 1995a. internet tools summary. (online) Available: http://www.tpi.edu/internet/guides/decemi/internet tools. Html.

(٤٠) Morris. Merrill and Ogan christine.(1996): the internet as a mass medium. Journal of communication. 46(1).

(٤١) Pingree, Suzanne and al. 1996:

(Will the disadvantage ride the information Highway Journal of Broadcasting & Electronic Media to, pp.331-353

(٤٢) Gallant, J. (1997): the end of the open web. Metwork world, 46.

(٤٣) Green, Stephen Jaseph: Automatically generating hypertext by computing semantic semilarity (Lexical chaining) internet. online newspapers . Ph.D. Univ.. of Toronto Canada. 1997.

(٤٤) Bateman. Judith Ann: Modeling changes in end user relevance criteria, and information seeking study. Ph.D. Univ., of california. Los Angeles, 1998.

(٤٥) Vora, p. (1998): Human Factors methodology for designing web sites in c. foraythe, E. Grose, & J. Ratner (Eds.), Human factors and web development.

(٤٦) Castells, M. (1998): the information age: Economy society and culture. Volume III: end of millennium. Malden, MA: Blackwell publishers.

(٤٧) J.Johnson Thomas & kaye Barbara, (1998): Cruising is believing? Comparing internet and Tradition al sources on Media Gredibility Messages Journalism and Mass Communication Quarterly, Vol., 75, No.2 (Summer: 1994).

(٤٨) Christoph Neuberger, Jan Tomemacher, Matthias Biebl, and Andre Duck online- the Future of Mevspapers? Germany's Dailies on the world Wide Web JCMC 4 (1) Septembr 1998.

(٤٩) Meyer, E. (1998): An unexpectedly wider web for the world's neuspapers. American Journalism Nevstink March 17, (online) Available: http://www.neuslink.org/emcollo.html.

(٥٠) Tanjev Schultz, (2000). "Mass media and the concept of interactivity: an exploratory study of online forums and reader email. media culture & exploratory study of online forums and reader email, Media culture & society 2000. SAGE publications (London, Thousand oaks and New Delhi), Vol., 22 (2).

(٥١) بيتر دالجرين ٢٠٠٠م: (51) Peter Dahlgren
(The Internet and the Democratization of Civic culture)

(٥٢) تم عرض الاستمارة للتحكيم على كل من السادة:

أ.د/ محمد منير حجاب أستاذ ورئيس قسم الإعلام، كلية الآداب بسوهاج.

أ.د/ فوزى عبدالغنى أستاذ الإعلام بكلية الآداب بسوهاج، ورئيس قسم الإعلام بآداب قنا.

د./ محمود عبدالغنى مدرس الإعلام بكلية الآداب بسوهاج.

د./ أحمد حسين مدرس الإعلام بكلية الآداب بسوهاج.

د./ بانسية مصطفى حسان أستاذ مساعد ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب بسوهاج.

د./ سنية جمال مدرس علم النفس بكلية الآداب بسوهاج.

***